

الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"  
(تحليل السرديات عند أجرداس جوليان غريماس)

بحث جامعي

إعداد:

امرأة العارفة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"  
(تحليل السرديات عند أجرداس جوليان غويماس)

بحث جامعي

مقدم الاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

امرأة العارفة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٥

المشرف:

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : امرأة العارفة

وقم : ١٥٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"  
(تحليل السرديات عند الجرداس جوليان غريماس)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩



الباحثة

امرأة العارفة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٥

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم امرأة العارفة تحت العنوان الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السرديات عند الجرداس جوليان غريماس) قد تم الإصلاح والمراجعة من قبل المشريف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حلمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف:

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : امرأة العارفة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٥

العنوان : الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السرديات عند أليجر داس جوليان غريماس)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع

- ١- الدكتور ليلي فطرياني (رئيس اللجنة)  
رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢
- ٢- فني رسفاتي يوريسا، الماجستير (المختبر الرئيسي)  
رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤
- ٣- الدكتور محمد فيصل (السكرتير)  
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٩١١٩٩٩٠٣٢٠٠٢

## إستهلال

{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي  
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ  
الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }

[البقرة: ١٦٤]



## إهداء

إلى من يصبّ رحمته لي. يا شمس لي وبدر لي وقوس قزح لي  
وماء لي وأرض لي وسماء لي وجنتي الصغير لي. يا من حياته  
حياتي. يا من تبسّمه تبسّمي. يا من أماله أمالي. ويا من يتملأ  
فكرتي وقلبي طول أيامي.

(المرحومة أمي "سومياتي" المحبوبة و أبي "مارنو" المحبوب)

ثمّ إلى من ينور أيامي. يرحمني ويحبني.

(أخي "هدي" المحبوب وأختي "نور ماي" المحبوبة)

## توطئة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من سرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلله هادي له. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت العنوان "الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السرديات عند أجرداس جوليان غريماس)". ولقد سعدت الباحثة كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستفاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الأخرى والحصول على درجة بكالوريا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولا أنسى أن أقول جزيل الشكر وتقديري اللائق لمن أرشدني وساعدني في اتمام هذا البحث الجامعي مادية كانت أو روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصا إلى :

١. حضرة الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. حضرة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. حضرة الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. حضرة الدكتور محمد فيصل، المشرف قد أرشدني في تأليف هذا البحث الجامعي.
٥. حضرة الدكتور عبد الباسط، المشرف قد أرشدني وشجّعني طول دراستي في جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج وعلمني كتابة البحث العلمي في برنامج مؤتمر دولي وإرسال الكتابة البحثية العلمية في الجرنال.
٦. حضرة الأستاذ أنوار مسعادي، الماجستر، قد أرشدني وشجّعني في كتابة البحث العلمي.
٧. حضرة الأستاذ محمد زاواوي، الماجستر، قد أرشدني وشجّعني كتابة البحث العلمي والمقالة.
٨. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.

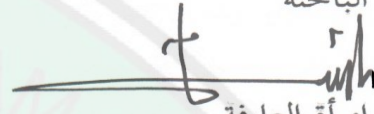


٩. جميع أصحابي من جمعية "The Young Researcher of Faculty of Humanities"  
١٠. جميع أصحابي الذين قد شجّعني وساعدني في اتمام هذا البحث الجامعي.

وأخيرا، أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتكم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

تحريراً بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩

الباحثة



امرأة العارفة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٥



## مستخلص البحث

إمراة العارفة. (٢٠١٩). الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السرديات عند أجرداس جوليان غريماس). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدائها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرف : الدكتور محمد فيصل.

### الكلمات المفتاحية : الأحلام، الواقع، السرديات، غريماس

والأحلام هي خبرة لم يكدها الإنسان في منامه كل يوم. وقيل إن الأحلام هي ثمرة النوم، وقيل أيضا إن الأحلام إشارة. كما ذكر في الكتاب "تفسير الأحلام" عند محمد ابن سيرين، إن جميع ما يرى في المنام على قسمين، فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان. ولذلك نرغب في البحث العلمي عن الأحلام في القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب". كما أن القصة الشعبية أدب. والأدب تصوّر حياة المجتمع.

الأهداف من هذا البحث هي وصف العناصر الداخلية في القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب"، ووصف النموذج العملي والنموذج الوظيفي فيها وفقا علي نظرية السرديات عند غريماس، ووصف الإرتباط بين الأحلام والواقع عند اليونانيين. وهذا البحث بحث كيفي يستخدم نظرية السرديات عند غريماس.

وننتج البحث وجدنا بعد التحليل والمناقشة هي عنوان هذه القصة الشعبية "حلم غريب" لأن الموضوع المرفوع حلم. والشخصيات فيها شخص رئيسي واحد و سبعة أشخاص ثناوية و ستة أشخاص الزيادة. والحبكة فيها هي بداية القصة، غاية الصراع، وحل المسألة. أما الدروس فيها هي لا يمنع البلاء بظلم. والجزاء من الظلم عذاب. ولا يردّ قضاء الله. والبيئة تتكون من خمس بيئات مكانية وخمس بيئات زمانية. وفي هذه القصة الشعبية أربعة أنموذج عاملية وأربعة أنموذج وظيفية. وأما الإرتباط بين الأحلام والواقع فيها هي الأول، الأحلام إشارة للواقع في المستقبل. والثاني، الأحلام تصوّر الواقع في المستقبل والماضي واضحا. الثالث، الأحلام لها آثار كبير في تغيير حياة مجتمع القصة.

## ABSTRACT

**Ngarifah, Imroatul.** (2019). The Interconnection between Dreams and Reality in the Tale of “Hilmun Ghorib” (Narratology Analysis Based on Algirdas Julien Greimas Perspective). Minor Thesis (*Skripsi*) Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.  
Advisor : D. M. Faisol, M. Pd

**Keyword** : Dreams, Reality, Narratology, Greimas

---

A dream is an experience of every human being seen in sleep. An opinion says that dreams are a flower of sleep; some say that dreams are a clue. Ibnu Sirin says, in his book “Tafsiral Ahlam”, that there are two things seen in the dream, namely from Allah and from Setan. Therefore, the researcher is very interested to analyze the theme of “dreams” in a tale. As the tale is a literature and literature is a representation of human’s live.

The aims of this research is to describe the intrinsic elements in tale of “*Hilmun Ghorib*”, analyze the actancial model and funcional model in tale of “*Hilmun Ghorib*”, and to analyze the interconnection between dreams and reality in tale of “*Hilmun Ghorib*”. This is qualitatative research uses the Greimas’s narrative theory perspective.

The result of this research show that the tittle of this tale is “*Hilmun Ghorib*” because of the tale is dreams. The characters in this tale are a main character, eight auxiliary figures, and five additional figures. The plot in this story shapes a triangle that includes the initiating incident, climax, and resolution. The lessons that we found at this story are the disaster cannot be avoided with crime. The reply from crime is a disaster. The settings of this tale are five setting places and six setting times. There are four actantial model and functional model in this tale. While the relationship between dreams and reality is the first, dreams are simbol of future reality. Second, dreams describe event in the future and the past clearly. Third, dreams have big role to play in real life events.

## ABSTRAK

**Ngarifah, Imroatul.** (2019). Interkoneksi antara Mimpi dan Realita dalam Cerita Rakyat “Hilmun Ghorib” (Analisis Naratologi Berdasarkan Perspektif Algirdas Julien Greimas). Naskah Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : D. M. Faisol, M. Pd

**Kata Kunci** : Mimpi, Realita, Naratologi, Greimas

---

Mimpi merupakan sebuah pengalaman setiap manusia yang dapat dilihat dalam tidur. Ada sebuah pendapat yang mengatakan bahwa mimpi merupakan bunga tidur, ada juga yang mengatakan bahwa mimpi merupakan sebuah petunjuk. Ibnu Sirin mengatakan dalam bukunya *Tafsir al Ahlam*, bahwasanya sesuatu yang dilihat dalam mimpi itu ada dua, yaitu dari Allah dan dari setan. Oleh karena itu peneliti sangat tertarik untuk menganalisis tema “mimpi” dalam cerita rakyat yang berjudul “*Hilmun Ghorib*”. Sebagaimana cerita rakyat merupakan sastra dan sastra merupakan cerminan kehidupan manusia.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan unsur-unsur intrinsik dalam cerita rakyat berjudul “*Hilmun Ghorib*”, menganalisis skema model aktansial dan fungsional dalam cerita rakyat berjudul “*Hilmun Ghorib*”, dan hubungan antara mimpi dan realita dalam cerita rakyat berjudul “*Hilmun Ghorib*”. Penelitian ini adalah penelitian kualitatif yang menggunakan teori Naratologi perspektif Greimas.

Hasil dari penelitian ini ditemukan judul cerita rakyat ini adalah “*Hilmun Ghorib*” karena tema yang diangkat ialah mimpi. Penokohan dalam cerita tersebut ialah satu tokoh utama, tujuh tokoh sampingan, dan enam tokoh tambahan. Adapun alur dalam cerita ini membentuk segitiga yang mencakup permulaan cerita, klimaks, dan penyelesaian masalah. Pelajaran yang bisa diambil dari cerita ini ialah bencana tidak bisa ditolak dengan ke-dzaliman, balasan dari ke-dzaliman ialah adzab, sesuatu yang telah ditetapkan Allah tidak dapat dihindari. Cerita ini memiliki lima setting tempat dan enam setting waktu. Terdapat empat skala model aktansial dan fungsional dalam cerita rakyat ini. Adapun hubungan antara mimpi dan realita yang ditemukan dalam cerita rakyat ini ialah pertama, mimpi merupakan isyarat terhadap realita di masa mendatang. Kedua, mimpi menggambarkan peristiwa di masa mendatang maupun di masa lalu secara jelas. Ketiga, memiliki peran besar terhadap kehidupan masyarakat dalam cerita.

## محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	إستهلال
ه.....	إهداء
	توطئة و
ح.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
س.....	قائمة المراسم
ع.....	قائمة الملحقات
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٤.....	ب- أسئلة البحث
٥.....	ج- أهداف البحث
٥.....	د- فوائد البحث
٦.....	ه- حدود البحث

٦	و- تحديد المصطلحات
٧	ز- الدراسات السابقة
١٠	ح- منهج البحث
١٤	الباب الثاني: الإطار النظري
١٤	أ- الأحلام والواقع
١٧	ب- الأدب والقصة الشعبية
١٨	ج- نظرية السرديات (Narratology) لغريماس
١٩	١- النموذج العاملى
٢١	٢- النموذج الوظيفي
٢٣	الباب الثالث: مناقشة البحث
٢٣	أ- العناصر الداخلية في القصة الشعبية "حلم غريب"
٢٣	١- العنوان
٢٤	٢- الشخصية
٢٨	٣- الحكمة
٣٣	٤- الدرس
٣٣	٥- البيئة
٣٨	ب- النموذج العاملى والنموذج الوظيفي
٣٨	١- النموذج العاملى
٤٩	٢- النموذج الوظيفي
٥٥	ج- الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"
٥٩	الباب الرابع: الخلاصة والإقتراحات

٥٩	أ- خلاصة نتائج البحث .....
٦٠	ب- الإقتراحات .....
٦١	قائمة المصادر والمراجع .....
٦٤	سيرة ذاتية .....
٦٥	ملاحق .....



## قائمة الجداول

- جدول ١ : الشخصيات في القصة الشعبية " حلم غريب " ..... ٢٧
- جدول ٢ : بداية القصة الأولى..... ٢٩
- جدول ٣ : غاية الصراع في القصة الشعبية " حلم غريب " (تطور الصراع) ..... ٣١
- جدول ٤ : غاية الصراع في القصة الشعبية " حلم غريب " (ارتفاع الصراع) ..... ٣٢
- جدول ٥ : النموذج الوظيفي لحادثة أولى (ترك باريس في الجبل لكي يموت) ..... ٤٩
- جدول ٦ : النموذج الوظيفي لحادثة عودة باريس إلى قصر طروادة..... ٥١
- جدول ٧ : النموذج الوظيفي لحادثة الحرب ..... ٥٣
- جدول ٨ : النموذج الوظيفي لحادثة تحقق أحلام الملكة ..... ٥٥
- جدول ٩ : الأحلام (الملكة) والتفسير والواقع ..... ٥٦
- جدول ١٠ : الأحلام (لباريس) والتفسير والواقع ..... ٥٨



## قائمة المراسم

- رسم توضيحي ١ : طريقة تحليل البيانات ل ميليس وهابرمان ..... ١٣
- رسم توضيحي ٢: الأقسام من الأحلام عند سيرين ..... ١٥
- رسم توضيحي ٣ : مثلث الحكمة..... ١٨
- رسم توضيحي ٤ : النموذج العملي ..... ٢٠
- رسم توضيحي ٥ : البيئة في الفولكور يحي العنوان "حلم غريب" ..... ٣٨
- رسم توضيحي ٦ : النموذج العملي لحادثة خطف الملكو من إسبرطة (هيلين)..... ٣٩
- رسم توضيحي ٧ :النموذج العملي لحادثة عودة باريس إلى المملكة طروادة ..... ٤١
- رسم توضيحي ٨ : النموذج العملي لحادثة حرب شديد ..... ٤٤
- رسم توضيحي ٩ : النموذج العملي لحادثة تحقق أحلام الملكة طروادة ..... ٤٦

## قائمة الملحقات

- ملحقة ١: صورة غلاف الكتاب "الأبناء جواهر الأم" ..... ٦٥  
ملحقة ٢: صور صفحات الكتاب "الأبناء جواهر الأم" فيها القصة الشعبية "حلم غريب"  
..... ٦٦



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

والأحلام هي خبرة لم يكدها الإنسان في منامه كل يوم. وقيل إن الأحلام هي ثمرة النوم، وقيل أيضا إن الأحلام إشارة. كما ذكر في الكتاب "تفسير الأحلام" عند محمد ابن سيرين، إن جميع ما يرى في المنام على قسمين، فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان، لقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الرؤيا من الله والحلم من الشيطان" (سيرين، ١٩٤٠، ص. ٢). ومن ثم يكون تعريف الأحلام متنوعا ويكمل بعضه بعضا.

والأحلام لغة مايرا أو مايشهد في المنام، الخيال (لجنة تركيب القاموس للمركز اللغة، ٢٠٠٨، ٩٥٧). وفي المعتقدات القديمة يراد بالأحلام بأنها ماأرسلته آلهة. وتستخدم الأحلام لنظر ما يحدث في المستقبل وإرشاد الدواء لمرض. كما يكتب هذا المعتقد في القرآن الكريم والانجيل والنصوص من الشرق الأوسط وآسيا. ويختلف عن اليونان، رغم أنها في نفس المعتقد، بل قد حصل أرسطوتلس علي البحث عن الأحلام علميا (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ١٩-٢٠). قال أرسطوتلس إن الأحلام هي حياة العقل أثناء النوم، التي تشبه الحياة عندما الاستيقاظ. لكنها تصبح ضيقة وقد تختلف عنها (فرويد، ٢٠٠٩، ص. ٨٦).

وذكر في الكتاب "موسوعة تفسير الأحلام"، الحلم هو حادثة في عالم الذاكرة حين تخلد الحواس للراحة وتنسحب. إذن فالإنسان الروحي يحيا وحيداً في المستقبل أو أما الحياة المادية وبالنتيجة فهو يعيش المستقبل أولاً وبهيبئ ظروفأ تمكن الإنسان اليقظ من قولبة أفعاله على ضوء التحذيرات التي يتلقاها بحيث تكون حياته وجوداً كاملاً. والعلاقة الكامنة بين الإنسان وأحلامه هي يحمل الحلم بالنسبة للإنسان العادي أو المادي العلاقة نفسها التي تربطه بحياته المادية المحسوسة

التي نلمسها في حالة الشخص المثالي حين يحلم، غير أن ذلك يعني المسرات والمعاناة والازدهار على المستوى المادي (ميلر، ١٩٩٠، ص. ١).

والمعتقدات بأن الأحلام نشأت من السماء أي من ألهة أو إله بدأت في النصف القرن التاسع عشر. وقد بدء بدراسة دقيقة للأحلام من قبل طبيب فرنسي، ألفريد ماوري، قال إن الأحلام هي نتيجة أخطاء في تفسير الانطباعات الحسية أثناء النوم. حتى ظهرت النظريات الحديثة عن الأحلام التي أكدت إن الأحلام هي استمرار لحالة اليقظة (waking state) (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٢٠).

وقد كتبت ظواهر الأحلام خطياً، مثل أحلام الأنبياء قصص في القرآن. نحو قصة أحلام النبي يوسف عليه سلام، أنه رءا أحد عشر كوكبا و الشمس والقمر يسجدون له (يوسف: ٤)، وأحلام صاحبي السجن (يوسف: ٣٦-٣٧) والملك التي فسرها (يوسف: ٤٣). والظواهر التالية، حدث ذلك التفسير في الواقع. والمعني إن الأحلام مرتبطة بالحياة الواقعة. وكذلك مما يحلم أصحاب النبي المكتوبة في كتاب "Keajaiban Mimpi Para Sahabat" لعبد المنعم الحسيبي.

في هذا البحث رغبت الباحثة في تحليل الإرتباط بين الأحلام والواقع الموجود في القصة الشعبية أو الفولكلور. نشرت القصة الشعبية شفويا من فم إلي فم ومن جيل إلى جيل. عامة، لا يعرف من أَلف القصة الشعبية المطورة في المجتمع أو من أعلن عنه في الأصل. ولذلك هو مجهول (وارسيما، ٢٠١٥، ص. ١٠٧).

اليوم، عديد من القصة الشعبية التي تمت كتابتها وتدوينها. وتم هذه المجموعة والتدوين لاستكشاف التراث الثقافي الوطني وتسليمه وحفظه وتطويره، لا سيما من ناحية الأدب (وارسيما، ٢٠١٥، ص. ١٠٧). فبقيت تلك القصص حتى تمكن قرأتها، وتمتعها، وتناقشها.

في هذا البحث العلمي، نبحث عن القصة الشعبية اليونانية تحت العنوان "حلم غريب" الذي ترجمها ابن عطية الإبراشي من اليونانية إلى العربية. هذه القصة هي قصة شعبية بموضوع الأحلام، أما البيئة المكانية في هذه قصة هي المملكة وإقليمها. وتحكى عن الطفل الذي تم نفيه لأن كابوس الملكة (والدتها) الذي تم تفسيره سيسبب الفوضى. وعثر به زوج من رعاة الماعز ثم ربّه حتى ينمو نمواً إلى شاب قوي ومهذب في الرياضة. ومن حلمه يعرف أنه ابن الملك. ثم يحدث ما خافوا بعد عودته إلى حضن الملك. من هذه القصة يبدو أن فيها علاقة بين الأحلام والواقع.

والقصة الشعبية أو الفولكلور هي أدب تقليدي. تصنف القصص الشعبية في عدة جينري (genre). وهي خرافات وحكايات شعبية وأساطير وملاحم (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٤). أما القصة الشعبية في هذا البحث العلمي هي أسطورة. والأسطورة هي حكاية مقدسة أي حكاية إله ولذلك لا يمكن أن نعد الحكاية التي لا يمكن مركزها إليها أسطورة (عزيزة، ٢٠٠٩، ٦٦-٦٧). وتحكي الأسطورة عن مشاكل الحياة المختلفة التي يوجد فيها عظمة معينة بعيدة عن كفاءة بشرية (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٥). كما قصص في هذه القصة الشعبية "حلم غريب"، هي تحقق الأحلام في الواقع. والأسطورة بأن الأحلام تتعلق بالحياة الواقعة لأيقنها اليونانيون.

ويقول Goldman، إن القصة الشعبية باعتبارها إلى العمل الأدبي هي الكل الذي يمكن تحليله من خلال العناصر وهي منتج اجتماعي لها معنى. وهي وحدة ديناميكية تمثيلاً لقيم في وقت معين (وارسيما، ٢٠١٥، ص. ١٠٧). كذلك الأسطورة التي هي نوع من أنواع القصة الشعبية تُعتقَد أنها تحتوي على تبلور للقيم

التي كانت موجودة لفترة طويلة في حياة الناس في ثقافة (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٥).

لمعرفة الارتباط والمعاني في هذه القصة الشعبية نحتاج إلى تحليل العناصر السردية فيها. قال نورجيانطارا، إن جوانب السرد في عمل الخيال ضرورية. لها دور مركزي (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٩٠). فالنظرية المناسبة لتحليل هذه العناصر السردية في هذه القصة الشعبية هي النظرية السردية (الناراطولوجية) عند أجرداس جوليان غريماس، المؤثر من المؤثرين في تطوير النظرية السردية (إيجلتون، ٢٠١٠، ص. ١٤٩). هذه النظرية استُخدمت لتحليل الأعمال الأدبية، خاصة لأعمال أدبية سردية. يعنى بتصنيف الروايات وتشكيل النموذج الوظيفي والنموذج العملي فيها، حتى اكتشفت المعاني الخفية فيها. تقدم هذه النظرية شبكة من العلاقة بين الفاعل لاجل الأهداف والأهداف نفسها.

وأهداف هذا البحث العلمي هي لوصف العناصر الداخلية المجتمع في القصة الشعبية "حلم غريب"، ووصف النموذج الوظيفي والنموذج العملي في القصة الشعبية أو القصة الشعبية تحت الموضوع "حلم غريب" علي وفقه نظرية السردية (الناراطولوجي) عند أجرداس جوليان غريماس، و تصوير الارتباط بين الأحلام والواقع فيها. حتى يكون عنوان هذا البحث هو الارتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السردية عند أجرداس جوليان غريماس).

## ب-أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث كما يلي:

١- ما العناصر الداخلية في القصة الشعبية "حلم غريب"؟

٢- كيف شكل النموذج العملي و النموذج الوظيفي في القصة الشعبية "حلم غريب"؟

٣- ما الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"؟

### ج- أهداف البحث

ومن أهداف هذا البحث هي ما يلي:

- ١- وصف العناصر الداخلية في القصة الشعبية "حلم غريب".
- ٢- وصف النموذج الوظيفي والنموذج العملي في القصة الشعبية تحت الموضوع "حلم غريب" علي وفقه نظرية السرديات (الناراتولوجي) عند أجرداس جوليان غريماس.
- ٣- تصوير الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية تحت الموضوع "حلم غريب".

### د- فوائد البحث

هذا البحث تشتمل على الفوائد النظرية والتطبيقية، ومنها:

- ١- الفوائد النظرية، فهي:
  - أ) المادة لتطوير نظريات الأدب، خاصة نظرية السرديات.
  - ب) المراجع لتعميق نظرية السرديات عند أجرداس جوليان غريماس.
  - ج) لزيادة المعرفة في الحلم وتراث الأجداد والقيم الإجتماعية والثقافية.

اما الفوائد التطبيقية في البحث العلمي ، فيمكن إنجازها علي النحو التالي:

- ١- للباحثة

أ) لفهم أنواع ظواهر الحياة المضمومة في هذه القصة الشعبية.  
ب) قدرة على تطبيق النظرية المذكورة لتحليل الأدب.

٢- للقارئ

أ) لفهم أنواع ظواهر الحياة المضمومة في هذه القصة الشعبية.  
ب) تعريف كيفية تطبيق النظرية المذكورة لتحليل الأدب.

#### ٥- حدود البحث

يدرس هذا البحث القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب" الواردة في الكتاب "الأبناء جواهر الأم". ولذلك لا يبحث هذا البحث العناوين الأخرى في الكتاب.

والموضوع الأساسي في هذا البحث هو حلم. والمسائل نبحثها في هذا البحث هو كما كتبنا في أسئلة البحث، وهي النموذج العملي والنموذج الوظيفي في القصة استنادا إلى نظرية السرديات أجرداس جوليان غريماس، ودور الأحلام في حياة المجتمع، والإرتباط بين الأحلام والواقع فيها. أما بالنسبة لنظرية، يستخدم هذا البحث نظرية السرديات عند أجرداس جوليان غريماس.

إن الأدب هو صوّر للحياة، فيه القيم الإجتماعية والثقافة. وسيبحث هذا البحث القيم الإجتماعية والثقافية الموجودة في هذه القصة الشعبية. فنطاق البحث في هذا البحث هو علم الأدب الإجتماعي.

#### و- تحديد المصطلحات

المصطلح	التعريف
السرديات	مجموعة من الملفوظة المتتابعة والموظفة المستندات فيها لتشاكل - ألتيا - جملة من التصرفات الهادفة إلى تحقق مشروع (العجيمي، ١٩٩١، ص. ٣٥)



النموذج	بنية العلاقة الخاصة بين العوامل، ويضم ستة عوامل : الذات، الموضوع،
العامل	المرسل، المرسل إليه، المعارض، المساعد (خديجة، ٢٠١٧، ص. ٤٠).

## ز- الدراسات السابقة

القصة الشعبية هي نتائج الثقافة. والثقافة هي الشيء لا ينفصل أبدا عن الحياة البشرية. وكثيرا ما تصبح الثقافة أيضا خلفية ظهور الأعمال الأدبية، مثلا القصة الشعبية أو القصة الشعبية. فيه إقتراحات وقيم تتعلق بالحياة.

ومجتمع البحث المستخدم هو قصة شعبية. اما بالنسبة لنظرية المستخدمة هي نظرية السرديات أجرداس جوليان غريمانس. ليست هذه النظرية نظرية جديدة مستخدمة في البحث، بل هناك عديد من البحوث التي تستخدم فيها هذه النظرية لتحليل الأدب والخطاب. وكذلك القصة الشعبية. والبحاث تتعلق بهما علي النحو التالي.

١- البحث تحت العنوان " القيم الأخلاقية في مجموعة الحكايات الشعبية من جاوى الغربية بقلم سايني ك. م. السيناريو التعليم في فصل عاشر في المدرسة الثانوية ". والباحثة عاليشة نور الحنيفة. نشرت من قبل سوريا بحترا، المجلد ١، الرقم ٩، في السنة ٢٠١٣. ونتائج البحث هي (١) المواضيع الواردة في مجموعه من الحكايات الشعبية من الجاوى الغربية يعمل صيني ك. م. هي الصبر في التضحية. وتشمل أشخاص في هذه القصة الشعبية شخص رئيسي ، وشخص اضافي ، وبطل وخصم. وشخصية الشخص هي حكيمة وعادلة ورافة وراحم. والمؤامرة هي قصة متقدمة. ويتم استخدام الاعداد المكاني الأكثر في القلعة والغابات. والاعداد الزمني هو صباح وظهر وليل. والوصايا بلغت إلينا فيها هي علينا ان نصبر على مصائب. (٢) القيم الأخلاقية فيها إرتباط بين الناس ورتبه ، إرتباط بين الناس مع غيره، وإرتباط

بين الناس والطبيعة ومحيطها وإرتباط بين الإنسان ونفسك. (٣) سيناريو التعلم على مجموعة الحكايات الشعبية من جاوى الغربية بقلم سايني ك. م في فصل عشرة في المدرسة الثانوية بالطريقة التي تشمل المعاينة ، والسؤال ، وقراءه ، تعكس ، يقرأ ، والاستعراضات.

٢- البحث تحت العنوان "القيم الثقافية والبطولة في القصة الشعبية دياك كاناياتن في كتاب المحتوى المحلي لاندك في السنة ٢٠٠٧". والباحثون هم سلفينا، مارطانو، و هيني سانوليتا. والناشر: مجلة التعليم والتعلم، المجلد ٣، الرقم ١، سنة ٢٠١٤. والنتائج تظهر أن القيم الثقافية التي تصف العلاقة بين الناس وربهم له شكلين وهما يطيع أو ينكر أمر الله. والعلاقة بين الناس وغيره هناك أربعة أشكال وهي تعاون ، ومسؤولية ، وحب، وموافقة. والعلاقة بين الناس والطبيعة أربعة أشكال وهي توفر الطبيعة احتياجات الحياة البشرية ، وحفظ الناس الطبيعة علي أساس مستمر ، والطبيعة شاهدة على الحياة البشرية ، و يؤمن الناس بقوة خارقة للطبيعة وروح الأجداد ، والأرواح. و لشخص الرواية قيمة الشجاعة ، والولاء ، والتضحية.

٣- البحث تحت العنوان "القيم الثقافية في الحكاية الشعبية كرينجي: الدراسة التركيبية والسيمائية". والباحثة نازورتي. الناشر: مجلة فينا، المجلد ٤، الرقم ١، في يوليو سنة ٢٠١٤. والنتائج وجدت أن Tale من الشعائر التقليدية وبنيته تقليدي يشير إلى الاتفاقيات القائمة، وهي طوبوغرافيا، قافية، وزن ومتر، وأسلوب، تصوير صورة، ومجاز المتساوية كل الفرق أو هوية حكاية ، باستثناء موضوع. الموضوع في Tale هو الانفصال، والحزن والشفقة، والمشورة، والتوجيه، والحب والرغبة، والارادة، والأمل. والقيم الثقافية الموجودة

في حبل من الله هي الطاعة، والتوكل، وكفاءة الله، وسلطان الله، والشكر، وقوة الله، الايمان والتوبة.

٤- البحث تحت العنوان " تحليل بنية السرد عند أجرداس غريماس في مقالات

القص *Project Sunlight PT. Unilever Indonesia* في الشهر نوفمبر في

السنة ٢٠١٤". والباحثون هم سينتيا ديوي أنغرايني، ميلاني كريستين، و

ديدي شاه فوترا. الناشر: *e-Proceeding of Management*، المجلد ٣ ، الرقم

١ ، السنة ٢٠١٦. والنتائج هذا البحث هي أن من مقالتي اللتان تما

تحليلهما ، فيهما موازنة القصة لان ست الأكتان تامت كلها. أما بالنسبة

لتطبيق النموذج الوظيفي للمقالتي موازنة القصة لان كل المرحلات كاملة.

٥- البحث تحت العنوان " بنية السرد في *Yodaka No Hoshi* بقلم ميازاوا كنجي

على نظرية السرديات عند أجرداس جوييان غريماس. والباحثة نانديتا أعاتي.

ويهدف هذا البحث إلى اكتشاف بنية السرد التي هي سبعة الأكتان

وظيفية. واستند البحث علي المنهج الكيفي على نموذج عاملي و نموذج

ظيفي لغريماس. وجدت نتائج هذا البحث ثلاثة حلقات من القصة التي

توارد ستة أجزاء الأكتان .

٦- البحث تحت العنوان " *Sanmai No Ofuda* في نظرية غريماس". والباحثة هي

جولياني رحمة. والناشر: قسم اللغة والأدب كلية العلوم الثقافية جامعة اليابان

بديبونغورو، المجلد ٤ ، الرقم ١ ، في السنة ٢٠١٥ ، صفحة ٢٨-٣٦. وكان

الغرض من هذا البحث لوصف هيكل السرد في *Sanmai No ofuda* في نظرة

غريماس، وهذا هو عن طريق فهم عناصر القصة ، وهي النموذج العاملي

والنموذج الوظيفي في *Sanmai No Ofuda*. والمنهج المستخدمة هو منهج

كيفي. أما نتائج هذا البحث هي يوجد أن بنية القصة يتكوّن من ستة نماذج عاملية و إثنان نموذجين وظيفيان.

وفقا على هذا عرض الدراسات السابقة فيكون هذا البحث العلمي جديدا لان لا أحد يبحث عن الحكاية الشعبية تحت العنوان "حلم غريب" المترجم من اليونانية إلى العربية بنظرية السرديات لأجرداس جوليان غريمانس.

### ح- منهج البحث

#### ١- نوع البحث ومدخله

ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفي. والمنهج الكيفي وفقا ل مولوانج هو دراسة تهدف إلى فهم الظواهر التي شهدت الباحث بطريق وصف النتائج في شكل كلمات أو لغة التي تستند إلى علميا أو القيام بالبيانات (مولوانغ ، ٢٠١٧ ، ص ٦). اما بالنسبة لأغراض البحث باستخدام المنهج الكيفي تبحث عن معرفة متعمقة علي ظاهرة معينة (راجعو، ٢٠١٠ ، ص ١).

هذا البحث الكيفي يحلل الظواهر الإجتماعية والثقافية الموجودة في القصة الشعبية من اليونان تحت العنوان "حلم غريب" التي ترجمتها محمد عطية الإبراشي إلى اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، استخدم البحث البيانات المكتوبة كمصدر مرجعي. والنتائج من البحث قدمت وصفيًا.

#### ٢- مصادر البيانات

المصادر البيانات للقصة الشعبية واسعة كتابة كانت أو شفوية (إيندراسوارا، ٢٠٠٩ ، ص ١٠١). وفي هذا البحث استخدمت الباحثة

المصادر البيانات الكتابية لتحديد البحث على القصة الشعبية المكتوبة في الكتاب المعين. وللحصول علي النتائج البحثية عالية الجودة، يستخدم هذا البحث بيانتين، اي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية (أريكونطارا، ٢٠١٣، ص. ٢١). وهناك مصادر البيانات الأساسية و مصادر البيانات الثانوية.

والبيانات الأساسية هي البيانات التي هي في شكل الكلمات المنطوقة، والإيماءات أو موضوع السلوك (أريكونطارا، ٢٠١٣، ص. ٢١). أما مصادر البيانات الاساسية المستخدمة في هذا البحث هي القصة الشعبية اليوناني تحت العنوان "حلم غريب" الذي ترجمته محمد عطية الإبراشي إلى العربية.

والبيانات الثانوية هي بيانات مستمدة من مصادر أخرى يمكن استخدامها لإثراء البيانات الأساسية (أريكونطارا، ٢٠١٣، ص. ٢١). أما بالنسبة لمصادر البيانات الثانوية التي يتم استخدامها هي الكتب والعديد من المجالات تتعلق بنظرية السرديات أجرداس جوليان غريماس، والقصة الشعبية، والحلم وغيرها من المواضيع التي تحتاجها الباحثة في البحث.

### ٣- طريقة جمع البيانات

جمع والبيانات ضرورة لا يمكن تجنبها في أنشطه البحث علي الرغم من ان الباحث نفسه أصبح أدوات البحث الرئيسية للتفاعل الرمزي مع المخبرين أو المواضيع المبحوثة (غاني وجونائدي والمنصوري، ٢٠١٢، ص. ١٦٣). ولذلك ، تجمع البيانات المطلوبة مقدما. وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والكتابة.

## ٤- طريقة تصديق البيانات

يقام تصديق البيانات بثلاث طرائق. والطريقة الأولى هي زيادة الدأب بالإستعراض وتحليل البيانات مرارا وتكرارا مع فترة طويلة نسبيا. وفقا ل مولوانغ، زيادة الدأب في البحث للمعرفة علي العناصر الأساسية في حالات مناسبة بالموضوع المبحوث ثم ركز الباحث علي هذه الأمور بالتفصيل (مولوانغ، ٢٠١٧، ص. ٣٢٩).

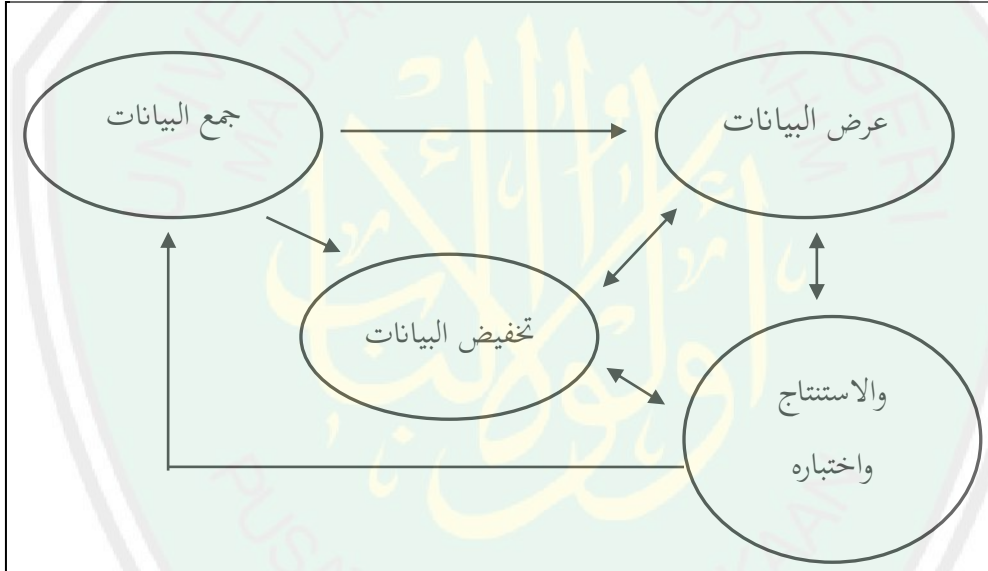
والثانية، تريأنجولاسي (*Triangulasi*). وهي يقام بقراءة البيانات ودراستها في أوقات مختلفة، أي الصباح والنهار والمساء والليل بنفس النتائج. وفقا ل باتون (Patton)، تريأنجولاسي علي المصادر أي يقارن ويعيد البيانات في وقت وأدوات محددتين حتي تكون وثوقا بها (مولوانج، ٢٠١٧، ص. ٣٢٩). والثالثة، المناقشات مع الزملاء والعديد من الباحثين الآخرين.

## ٥- خطوات تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث طريقة تحليل البيانات علي نظر ميليس (Miles) و هابرمان (Huberman). ويؤكد ميليس و هابرمان، ان في البحث الكيفي ، البيانات التي تم جمعها أكثرها في شكل الكلمات بدلا من الأرقام. لذلك ، يجب ان تكون البيانات "معالجة" أو مختارة مرة أخرى قبل ان يمكن استخدامها (يوسوف، ٢٠١٤، ص. ٤٠٧).

تقدم ميليس وهابرمان طريقة تحليل البيانات التي تسمى بالنموذج التفاعلي (*interactive model*). وتتكون هذه طريقة تحليل البيانات من ثلاثة مكونات أساسية هي: تخفيض البيانات (*data reduction*)، وعرض البيانات (*data display*)، والاستنتاج واختباره (*drawing and verifying conclusions*) (باويطا، ٢٠٠٧، ص. ١٠٤).

الأول جمع البيانات. نجمع البيانات عن العناصر الداخلية تشمل فيها العوامل والحبكة والبيئات. والثاني، عرض البيانات. نقسم البيانات بنسبة الحاجة في التحليل. وهي أقسام الحوادث من الحبكة وعوامل بنسبة أكتان (من بعض عناصر نظرية السرديات عند أجرداس جوليان غريمانس). الثالث نركبها موافق مع أنموذج عاملية وأنموذج وظيفة ثم وصفهما. ونحلل الإرتباط بين الأحلام والواقع فيها حتي نجد النتائج.



رسم توضيحي ١ : طريقة تحليل البيانات ل ميليس وهابرمان

## الباب الثاني الإطار النظري

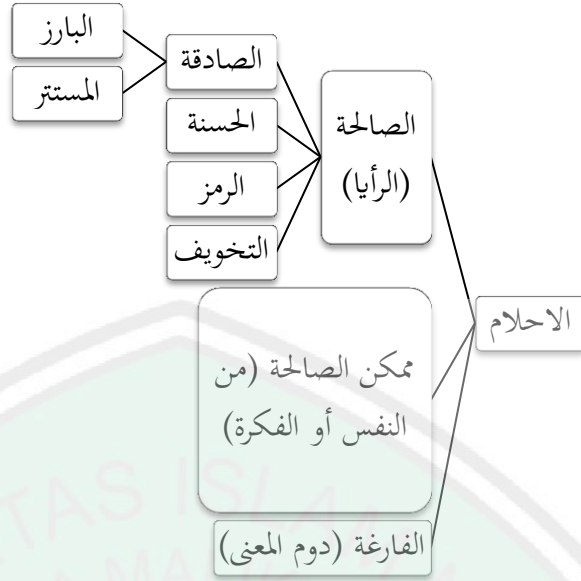
### أ- الأحلام والواقع

الأحلام جمع من لفظ حلم-يحلم-حلما. لغة، عند القاموس الكبير للغو الأندونيسية، هي مايرا أو ما يحدث في المنام، الخيال (لجنة تركيب القاموس للمركز اللغة، ٢٠٠٨، ٩٥٧). وفي المعجم الوسيط: رأى في نومه رؤيا. وقال جرازي (craze) إن الأحلام هي وحدات من المصادر أو الظاهر التي تحدث في العقل. وغالبا تحدث في المنام. ونستند الظاهر الأحلام ية إلى أفكار الحالم أو خبراته. على الرغم أنها لا علة لها بالحياة الطبيعية للحالم ولها علة ضئيلة (جرازي، ٢٠١٠، ص. ٣٤).

اكتشف ويليام دمن في بحثه بأن تحدث الأحلام في مرحلة نوم (Rapid Eye Movement) أي مرحلة نوم بحركة العين السريعة. وهو نوم بعد موجة بطيئة أو التسيخ في الفاصلة المنظمة. ويُعلم نوم REM بحركة مقلة العين خلف الجفن يغتمض (جرازي، ٢٠١٠، ص. ٣٦). والنوم هو سكينه وسلّم وأمن لكي يغضّ الناس عينه ونقص سمعه كأن فيهما ستر مانع كل تأثير (الشقى، ٢٠٠٦، ص. ١٧٩).

أما مفهوم الأحلام عند الإسلام فيقسم إلى ثلاثة أقسام. قال إمام صادق، إن الأحلام تقسم إلى ثلاثة وهي بشرى من الله للمؤمنين وتخويف الشيطان والحلم ليس له معني (صادق، ١٩٩٩، ص. ٣٠؛ الطهطاوي، ٢٠٠٨، ص. ١٦١). كما قال صلى الله عليه وسلم "الرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ فَبَشْرَى مِنْ اللَّهِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ وَتَخْوِيفٍ مِنَ الشَّيْطَانِ" (الإحساني، ١٩٨٨، ص. ١١). وقسم سيرين الأحلام كما الرسم التالي (سيرين، د.ت، ص. xi-xii).





رسم توضيحي ٢: الأقسام من الأحلام عند سيرين

واختلف فيليب في وصف ذلك الثلاث. والقسم الأول، الرؤيا من الله وهو يسمى الرؤيا الصالحة. والرؤيا الصالحة من الله يفرق إلى فرقتين وهما الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة. فأما الرؤيا الصادقة فيها أربع قواعد. والقاعدة الأولى هي الرؤيا الصالحة هدية من الله. ولا تقتصر على النبي أو المؤمنين بل على الجميع. كثير من السجل التاريخي كتبت فيه أحلام الكفار تحققت (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٢٦-٢٧).

والقاعدة الثانية، لا أحد يعلم أن الحلم صاحح أو خطأ إلا النبي قبل أن يتحقق. القاعدة الثالثة، الرؤيا قسمان، الأول لا تحتاج إلى التفسير لظاهرها أو لظاهر معاني رمزها. والثاني، تحتاج إلى التفسير لمعاني رمزها أو لقليل معرفة النائم عنها. والقاعدة الرابع، تتعلق الرؤيا بطبيعة بشرية. رغم أن الناس يرون في منامه رؤيا صادقة فأصدق ما يرون في منمه أصلح أن تتحقق (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٢٦-٢٧).

أما الرؤيا الحسنة. الرؤيا الحسنة رؤيا مبشرة أي لإدخال السرور على قلب النائم (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٢٨). قال رسول الله:

"الرؤيا الحسنة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها، ومن شر الشيطان، وليتفعل ثلاثاً، ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن تضره." (البخاري، ١٤٢٢، ص. ٤٣)

والقسم الثاني هو الحلم من الشيطان أو يسمى بالكابوس. والكابوس هي نتيجة من تدخل الجانّ الشريرة عندما يحلم الناس. كما تدخلها في أفكار الناس عند الاستيقاظ، فتمكن أن تتدخل عند النوم (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٣٢-٣٣).

والقسم الثالث هو حلم حديث النفس أي إنما الأحلام نتائج من التفكير. إنه خيال مرتبط بخبرة بشرية في حالة اليقظة، سواء كان في الماضي أو في الوقت الحاضر (فيليب، ٢٠٠٦، ص. ٣٨).

أما الأحلام عند الغربيين فأكثرهم يوافقون إن الأحلام من أحدث النفس أو من الفكرة. قال أريستوتيليس إن الأحلام حياة الفكرة عند النوم وهي كما الحياة عند الاستيقاظ. والفرق بينهما كانت الأحلام تضيق وهما افترقا (فروود، ٢٠٠٦، ٨٦). وقال (Fechner) إن المسرح للأحلام في الفكرة وهو فرّق مسرح الفكرة عند الأستيقاظ (فروود، ٢٠٠٦، ٨٩).

و قد بحث Hildebrandt عن ثلاثة أحلام ويُسمّع النائم جرس ساعة التنبيه. الحالم الأول رأى في منامه بأن المجتمع يذهبون إلى كنيسة وهو يسمع جراس لكنيسة. والحالم الثاني رأى في منامه أنه يسمع الجراس علامة إبتداء مسابقة الفرسان. والحالم الثالث رأى في منامه أنه يسمع صوت الصحوت الساقطة. وبعد ذلك الأحلام استيقظوا و علموا إن الصوت سمعوا جراس ساعة التنبيه. ونتائج البحث بأن الأحلام نتيجة من التحفيز فسّر الحالم في نومه مختلفا (فروود، ٢٠٠٦، ٩٢-٩٤).

واعتقد الجاويون بأن الأحلام من شكل الاتصال الرمزي للخالقي، حتي يكون الرمز من الأحلام واقعا. وهم اعترفوا بأن بعض الأحلام حدث في الواقع. وقسموا الأحلام ثلاثة أقسام مثل ما قد قسمه معتقدات إسلامية. واعتقدوا بأن الأحلام الحقّ حدثت في أنحاء الليل حتي قرب من الفجر أي في الساعة الواحدة الليلة إلى الساعة الرابعة صباحا تقريبا. وترجم الرمز من الأحلام وفقا على الكتاب الجاوي الخاص وهو تسمي بيريميون (سوكاتمان، ٢٠٠٩، ص. ١١١-١١٢).

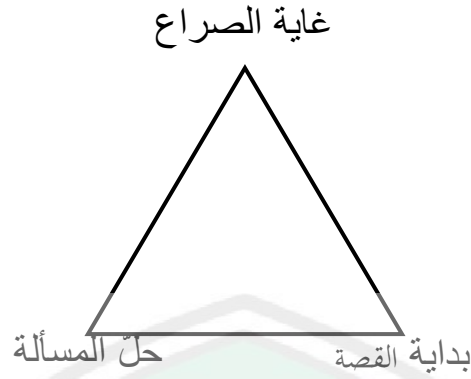
وبعض الأحلام رمز له معاني ويعلم هذا الرمز بعد أن يفسّر. هناك بعض رمز الذي قد فسّر مفسّر. مثلا، رمز النار يشير إلى العاطفة والحمسة والحياة. والنار هي

علامة على تغيير أساسي في الحياة. وهي إشارة إلى البلاء. وهذه رمز كامل، بمعنى إيجابي أو سلبي. وكل الأحلام عن النار لا بد أن يُهتَمَّ ويُحذَر وهو تنبيه عن البأس في المستقبل. وكيفية تعامل الحلائق تصور سهلة الناس في حل المشكلة أو صعبه (سوهو أونج، ٢٠٠٧، ص. ١٣). لكن كيف ما كان الأحلام لم يكن قطعياً مائة في المائة بأنها حق لأن الروح لا ينفصل من الجسم كلها (أبطاهي، ٢٠٠١، ص. ٦٢).

### ب- الأدب والقصة الشعبية

بُني الأدب من عنصرين كبيرين وهما عناصر داخلية وعناصر خارجية. والعناصر الخارجية ما بنى الأدب من خارج العمل الأدبي لكنها ذو آثار في بنية القصة مباشرة كانت أو لا، مثل شخصية المؤلف ونظرة حياته وشعبه والحياة الاجتماعية الثقافية وغيرها. فأما العناصر الداخلية ما بنى الأدب من داخله مثل الموضوع والشخصيات والحبكة والبيئة والقيمة (سوليسيتياوريني وأندالاس، ٢٠١٧، ص. ٢٩-٣٢؛ نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٢١-٢٢٢).

والأشخاص حادث أو فاعل في كل حوادث القصة. والبيئة كل الإيضاح تتعلق بالأوقات والأماكن والحالات تحدث فيها حوادث القصة. والحوادث كل ما حدث في القصة حتى تشكّلت بها سيرة القصة (بوديانتا وحسين، ٢٠٠٣، ص. ٨٦). والحبكة سلسلة الأفعال والحركات في السردية. وفي هذه الحبكة ثلاث مراحل وهي بداية القصة ثم غاية الصراع وحلّ المسألة. وهي كما (جوردون وكويهنيير، د.ت، ص. ١). وبداية القصة هي التعرف للأشخاص والبيئة للقصة وظهور الإصطدام. وغاية الصراع هو تطور الإصطدام حتى يكون غاية الصراع وهو أطل ما كُتِب في القصة. والأخير حل المسألة أي حلّ المسألة أو الإصطدام.



والقصة الشعبية هو ما ورث به الأجداد ووصل به بالوراثي. وهو وسائل الإتصال الثقافي فيه قيمة عظيمة. وأستُخدم لتواصل الوصايا والنصائح والتربية و التنظيم الثقافي له وظيفة للحياة البشرية (سوليستياوريني وأندالاس، ٢٠١٧، ص. ١).  
 القصة الشعبية من أجزاء الفولكلور. وقيل كلاهما متساويان. وهي فولكلور شفوي إذا كانت أسطورة وفولكلور بعضه شفوي إذا كانت معتقدة شعبية (سوليستياوريني وأندالاس، ٢٠١٧، ص. ١٠؛ نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ص. ٢٣).  
 أما الفولكلور لغة مشتقة من اللغة الإنجليزية "Folklore". وهي من كلمتين "folkl" بالمعني جمعة (collective) أو فرقة مُفَرَّقة من فرق أخرى بالميّزة الجسمية والإجتماعية والثقافية. وكلمة "lore" بمعنى تقليد مورث شفويا (إيندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ١؛ دانانجاجا، ١٩٩٤، ص. ١-٢؛ سوكاتمي، ٢٠٠٩، ص. ١-٢).

### ج- نظرية السرديات (Narratology) لغريماس

إن موضوع علم السرد هو سردية (narrative) (شقروق، ٢٠١٥، ص. ١١٨).  
 أما الفرق بين تحليل البنيوية وتحليل السرديات فيقول Forsterian إن تحليل البنيوية يلاحظ أشخاص الرواية و شخصيتها فقط، إختلافا عن تحليل السرديات الذي هو يهتم الوظائف والعلاقة إهتماما (راتنا، ٢٠١٥، ص. ١٣٩).

نظرية السردية لغريماس مزيج من نموذج باراديكماتيك عند ليفي ستراوس و نموذج سينتاكمايك لبروب (راتنا، ٢٠١٥، ص. ١٣٧-١٣٨). راي غريماس إن

النموذج لبروب أشدّ تجريبي. ثم لخصه غريماس بنسبة إلى العوامل (الأكتان) التي هي وحدة البنيوية. والعناصر العاملة الستة وهي فاعل و مفعول/ موضوع، مرسل ومرسل إليه، مساعد ومعارض قد شملوا مختلف النطاقات لبروب وقد جعلها بسيطة وأنيقة (إياجليطان، ٢٠١٠، ص. ١٥١).

وإذا قارنا بين نظرية بروب وغريماس فنري أن موضوع البحث لغريماس لا يقتصر على حكاية، بل امتدّت إلى الأسطورة. من خلال نفس الوظائف، وتولى غريماس الإهتمام بالعلاقات، وتقديم مفاهيم حادة، مع أهداف إجمالاً، وهي قواعد اللغة السرديات العالمية. تفضّل غريماس العمل بالمقارنة مع العامل. العامل هو الناس الزائف شكّله العمل وهو يسمى الأكتان (actant) و الأكتور (acteurs). عند ريمون كينان (Rimon Kenan)، كل من الأكتان والأكتور ممكن أن يعنى العامل، وليس الناس قطعاً، بل غير الناس أيضاً (راتنا، ٢٠١٥، ص. ١٣٧-١٣٨).

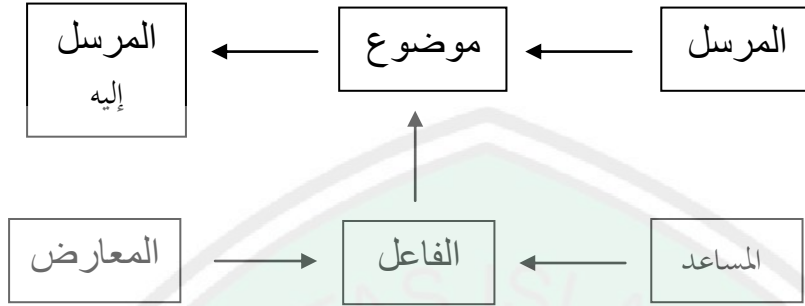
وطوّر غريماس طريقة تحليل السدية تتضمن فيها مرحلتين البنية. الأول بنية ظاهرة. وهي مرحلة أعرّض فيه القصة. والثاني بنية باطنة. فيها مرحلتان. مرحلة تحليل سينتاكسيس السردية (نموذج عاملي ونموذج وظيفي) ومرحلة ديسكورسيف (لسناري، ٢٠١٤، ٩١).

وعرّض غريماس في نظريته نموذجين وهما نموذج عاملي ونموذج وظيفي. والبيان عنهما سأشرحه كما التالي:

#### ١- النموذج العاملي

النموذج العاملي هو البنية تصوّر علاقة بين العوامل خاصة (خديجة، ٢٠١٧، ص. ٤٠). وتشمل في هذا النموذج ستة الأكتان أو عوامل، وهي فاعل وموضوع ومرسل ومرسل إليه ومعارض ومساعد (مستغامي، ٢٠١٦، ص. ١٤). وهناك مصطلحة أخرى لهذه ستة الأكتان وهي مؤتى ومؤتى إليه وفاعل وموضوع وظهير أو مساعد و معارض (العجمي، ١٩٩١، ص. ٣٨). ويقال أيضاً المرسل والمرسل إليه والموضوع والذات ومساعد ومناهض (ملاحى،

٢٠٠٧، ص. ٤٠). رغم أن المصطلح مختلف لكنّ المعنى والغرض متساوى. وفي هذا البحث نستعمل الرأي الأول. تصوّر النموذج مثل التالي:



رسم توضيحي ٤ : النموذج العملي

زوج غريمتين هذه الأكتان إلى ثلاثة أزواج. والأول المرسل والمرسل إليه. والمرسل هي الأكتان وعامل الذي أرسل الفاعل أو العامل الذات لطلب موضوع وهو قانع لحصول الفاعل. أما المرسل إليه هو الذي يستفيد الموضوع. والثاني الفاعل (الذات) والموضوع. والفاعل هو باحث للموضوع بيده نفسه حيث أنه مأمور من قبل المرسل. وأما الموضوع هو مبحوث من قبل الفاعل. والثالث المساعد والمعارض (المعيق). والمساعد يساعد الفاعل في بحث الموضوع، أما المعارض يسعى أن يبطل الفاعل في حصول الموضوع (بوعيقة، ٢٠١٣، ص. ٥٢).

وأهم زوج في ذلك ثلاث أزواج هو الفاعل والموضوع. فيه علاقة بين مجاهد وهدفه. على الغالب، المجاهد أو الفاعل هو الناس، أما الموضوع متنوعة من هدف، مثل الحر والعدالة والمال وغير ذلك (راتنا، ٢٠١٥، ص. ١٣٩). والإجتهد يعارضه المعارض ويساعده المساعد غالباً. المعارض والمساعد لا يقصرا الناس، بل هناك شيء آخر مثل السلاح والسيطرة وكذلك الوقت والشعبة وغري ذلك. كما أن بين الفاعل والموضوع هدف فبين المرسل والمرسل إليه مساعد ومعارض (راتنا، ٢٠١٥، ص. ١٣٩-١٤٠).

وينظر سعيد بنكراد في كتابه "السميائيات السردية" أن كل زوج مرتبطة  
بمحور دلالي معين كما التالي (شقروق، ٢٠١٥، ص. ١٢٤):

الفاعل والموضوع \_\_\_\_\_ محور الرغبة  
المرسل والمؤسل إليه \_\_\_\_\_ محور الإبلاغ (التواصل)  
المساعد والمعارض \_\_\_\_\_ محور الصراع

## ٢- النموذج الوظيفي

ونظر غريماس أن النموذج الوظيفي يحلل القصة من حبكتها. وهذه  
النموذج يعتبر من حركة تسمى وظيفة (سوليستيأوريني وأندالاس، ٢٠١٧، ص.  
٤٠). وقال جابروهيم (١٧: ١٩٩٦-١٩) إن النموذج الوظيفي له وظيفة مهمة  
وهي وصف دور الفاعل في قضاء الأمر من المرسل (أجاتي، ٢٠١٤، ف. ٦).  
ويتضمن النموذج الوظيفي من ثلاثة أجزاء. والجزء الأول وصف الحالة  
الأولى وهو تحفيز. والجزء الثاني تبادل وهو منقسم إلى ثلاث مراحل، المرحلة  
الأولى مكفاءة والمرحلة الثانية مرحلة أساسية والمرحلة الثالثة إنجاز. الجزء الثالث  
جزء (رحمة، ٢٠١٥، ص. ٣٠؛ سوليستيأوريني وأندالاس، ٢٠١٧، ص.  
٤٠).

الجزء الثالث	الجزء الثاني			الجزء الأول
	تبادل			
حالة أخيرة	الجزء	الإنجاز	الكفاءة	التحفيز

والتخفير حالة أولى للحادثة. وفيها أراد المرسل أن يحصل شيئاً فأرسل  
الفاعل إقناعاً لحصول الموضوع. والكفاءة حالة حين بدء الفاعل بعثته لنيل  
الموضوع. وجاء المعارض وفي يديه حاجز. ثم جاء المساعد لحصول الفاعل إلى  
الموضوع. والإنجاز حالة حصل فيها الفاعل الموضوع المطلوب. وفاز في مقاومة

المعارض. والجزاء حالة أسلم فيها الفاعل الموضوع للمرسل فنال الجزاء. وحالة أخيرة حالة موازنة قد تم كل مسألات وأرسل الموضوع إلى مرسل إليه (أجاتي، ٢٠١٤، ف. ٧).





## الباب الثالث

### مناقشة نتائج البحث

العنوان الذي أخذنا في هذا البحث هو الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تحليل السرديات عند أجرداس جوليان غريماس). وفي هذا الباب سنناقش ونشرح هذا العنوان أو الموضوع شرحا واضحا وفقا لأسئلة البحث وتحديد البحث التي قد كتبناها في الباب الأول. ونقتسم هذه المناقشة إلى ثلاثة أرقام وهي الأول عناصر داخلية في القصة الشعبية "حلم غريب"، والثاني نموذج عاملي ونموذج وظيفي في القصة الشعبية "حلم غريب"، والثالث الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب". و أكمل تلك الأقسام بعضها بعضا لإكتشاف الإرتباط بين الأحلام والواقع المضمون في القصة الشعبية كما هدفنا المشدد في العنوان المذكور. والمناقشة عنها كما التالية.

#### أ- العناصر الداخلية في القصة الشعبية "حلم غريب"

العناصر الداخلية عناصر تصوّر القصة مباشرة، وهي من أجزاء القصة. وتشمل فيها العنوان، والشخصيات، الحكمة، والبيئة (نورجيانطارا، ٢٠٠٥، ٢٢١). أما العناصر الداخلية وجدنا في القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب" سنناقشها فيما التالية.

#### ١- العنوان

العنوان في هذه القصة الشعبية هو "حُلْمٌ غَرِيبٌ". وجدنا حلمين في هذه القصة الشعبية اللتين أسّسا القصة. وهما حلم الملكة وحلم باريس (ولد الملكة أو الأمير الصغير). وكل حلم اعتقد الجميع إنه له معاني. كما مقطعي القصة التاليتين:

"...حلمت الملكة حلما غريبا لم تستطيع أن تعرف معناه،..."  
 (ص. ٣١). "وذات يوم سمع ((باريس)) في نومه هاتفا..." (ص.  
 ٣١).

الموضوع مأخوذة من هذين الحلمين، وبخاصة حلم الملكة التي لم  
 تستطيع أن تعرف معناه لغريبه. ولذلك العنوان في هذه القصة الشعبية  
 "حُلْمٌ غَرِيبٌ".

## ٢- الشخصية

الشخصية أشخاص يقصّوا سيرة حياتهم في القصة الخيالي عواملا كانوا  
 موصوفا. وفي هذه القصة الشعبية توجد ثمانية أشخاص وهم عوامل.  
 والاشخاص فيها تقسم إلى ثلاثة أقسام، قسم الشخص الرئيسي وقسم  
 الشخص الثانوي وقسم الشخص الزيادة.  
 فالقسم الأول، الشخص الرئيسي. والشخص الرئيسي في هذه القصة  
 الشعبية هو باريس (Paris). إنه شخص مهم تهتم حياتها في القصة من  
 مولوده ثم المرحلة الطفولة ثم المرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب. وكل قصة فيه  
 تتعلق به. وبايس غلام قوي جميل، وراع شجاع عدالة.

.. وصار غلاما قوي الجسم، جميل الصورة، طويل القامة ... (ص.  
 ٣٥). ذاع صيت الراعي الشجاع ... (ص. ٣٢). عرف ((باريس))  
 الشاب بالمهارة والفروسية والشجاعة والعدالة، (ص. ٣٦).

ولكنه يكون عنيدا حين أراد شيئا. ولاسيما بعد عودته إلى إبيه  
 الشقيقي، ملك طروادة، وبه سيطرة.

... ولم يسمع لها كلاما ... (ص.٣٩) ... ولم يضح أبويه الملك  
(ص.٤٣).

والقسم الثاني، الشخص الثناوي. والشخص الثناوي وجد في هذه  
القصة الشعبية كثير. الأول، ملك مدينة طروادة باسم بريام (Priam) وهو  
أبو باريس، ملك يحبّ شعبه وبلاده أشد حبًا.

وقال الملك " ... خير لنا أن نضحى بابننا، ولا نضحى ببلادنا.."  
(ص.٣٣).

ومن هذا مقطع القصة يبدو أن ملك أشد حبا لشعبه وبلاده من  
ابنه. حتي يمكن أن يقتله لسلامة شعبه. والثاني، ملكة مدينة طروادة وهي  
التي وضعت باريس وحلمت حلما غريبا. وتفضّل وطنها من ابنها أيضا.

بكت الملكة بكاء مرًا على طفلها الصغير ... ولكن التفكير في  
الوطن وسلامته أنساها ابنها ... (ص.٣٤).

بعد القرار في قتل باريس، حزنّت وبكت الملكة بكاء، ثم أنساه لكثرة  
التفكير في وطنها. هذا يدلّ أن الملكة لطيف بل حبها إلى شعبها قد أنساها  
بابنها. والثالث، مفسر الأحلام . إنّه رجل عالم حكيم. وفسر أحلام  
الملكة حقا وصديقا كما يرى.

... ذهبت الملكة إلى عالم من العلماء، وحكيم من الحكماء، وقضت  
عليه الحلم الذي رآته في نومها (ص.٣٢).

والخامس، راع من الرعاة الغنم وزوجته. وهو الذي يأخذ باريس في  
الجبل إيدا حين تركه خادم الملك فيه لقتله. فربّه حتي يكون رجلا سجاعا.

تدلّ هذه القصة بأنّ الراعى وزوجته لطيفا القلب ورحيمان. لأنّهما قد ربّيا باريس رفقا به ولو كان أجنبيا.

لهذا أخذ الطفل النائم برفق بين يديه، وحمله إلى المنزل ... وربّته مع أولادها، وعاملتها كما يعامل أبناؤها (ص. ٣٥).

والسادس، خادم الملك. هو رجل قد أرسله الملكة لترك باريس في الجبل إيدا. وهو مطيع لأمر الملك وعمل كل أمره كما قد أمر. أطاع الخادم أمر الملك (ص. ٣٣).

والسابع، إينون (Oenone)، زوجة باريس، زوجة جميلة مؤذبة كريمة الخلق. وهي وفية مخلصه ولو لم يسمعها باريس كلاما ونصحا حتى تركها بنفسها. ... فحزنت زوجه الوفية المخلصة حزنا شديدا،.. (ص. ٣٨-٣٩).

والثامن، مينيليس، ملك إسبرطة. وهو ملك كارم شجاع بطولة قتال شديد العقاب حتى لا يسلم حتى غلب العدو. والتاسع، هيلين، ملكة إسبرطة. ... وأكرمه ملك إسبرطة وملكتها كل الإكرام ... (ص. ٤٣).

والقسم الثالث، شخص الزيادة. والشخص الزيادة وجدنا في القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب" هم اهل مدينة طروادة وجيوشها، أولاد بiriam، الأمراء والنبلاء اليونانية وجيوشهم، وجيوش إسبرطة. والمملخص من هذا الشرح نكتبه في الجدول التالي.

الشخصيات	الأشخاص	أقسام الشخص
شجاع قوي ماهر عادل عنيد	باريس	الشخص الرئيسي
أشدّ الحب لشعبه وغليظ	ملك طروادة (بريام)	الشخص الشاوي
تفضّل شعبها من ابنها لطيف	ملكة طروادة	
حكيم عالم صديق	مفسّر الأحلام	
مطيع للملك	خادم	
لطيف رحيم	راع	
جميلة مؤدية كريمة الخلق وافية	زوجة باريس (إينون)	
كريم وشديد جبار	ملك إسبرطة (مينيلوس)	
كريمة	ملكة إسبرطة (هيلين)	
ما فيه بيان	أولاد الملك بريام	شخص الزيادة
	اهل مدينة طروادة (الشعب)	
	الأمراء اليونانية	
شديد جبار	الجيش	

جدول ١ : الشخصيات في القصة الشعبية "حلم غريب"

ذلك جدول ملخص الشخصيات في القصة الشعبية تحت العنوان

"حلم غريب". وقد وجدنا إن فيه ثلاث أقسام من الأشخاص وهي  
شخص رئيسي وشخص ثانوي وشخص الزيادة.

### ٣- الحبكة

واحد من العناصر الداخلية المهمة في القصة هو حبكة لأنها تبني سيرة  
القصة. وهي الحوادث المتعلقة بين واحد وآخر. وفي الحبكة ثلاثة الحوادث  
المهمة وهي بداية القصة وغاية الصراع وحلّ المسألة. وغاية الصراع أطل ما  
قصّ في القصة السردية لأنها أمر مهمّ رُفِع في كل قصة. ونصبح القصة  
قصة جدابة بها. وتحليل تلك أقسام في القصة الشعبية تحت العنوان "حلم  
غريب" سنشرحها فيما تالي.

الأولى، بداية القصة. وهي بدأت منذ أول القصة أي التمهيد وأول  
ما بدء الصراع. والتمهيد في القصة يعني تمهيد عن البيئة المكانية وأشخاص  
القصة. والحالة قبل ظهور المسألة أو الصراع. مهّد بداية القصة البيئة المكانية  
وهي مدينة طروادة الموقع ببلاد اليونان. ومهّد فيه أيضا الأشخاص وهو  
الملك باسم بريام وأبناؤه. وتضمن التمهيد مولد باريس، الأمير الصغير.

وظهور المسألة في هذه القصة يعني حين حلمت الملكة حلما غريبا  
أي صغيرها حمل في يديه شعلة ثم أخرج بها المدينة. وفسّره مفسّر الأحلام  
أن ذلك الحلم علامة سيئة أي سوف يكون ابنه سببا في حرب كبير في  
مدينتها. فأمر الملك لقتل ابنه الصغير منعا عن البلاء. ثم ترك خادم الملك  
ذلك الصبي في الجبل لكي يموت. ولكن هناك راع حسن وجد الصبي  
فحمله إلى بيته فرّبّه حتى يكون رجلا شجاعا. وهذه الحوادث ومقطع  
قصتها نلخصها في الجدول التالية.

المقطع من القصة أو البيانات	الحوادث	
<b>التمهيد</b>		
منذ آلاف السنين كان ببلاد اليونان القديمة مدينة تسمى (طروادة)، ويحكمها ملك من الملوك اسمه (بريام)، له كثير من الأبناء والبنات (ص. ٣١).	تمهيد أشخاص والبيئة	الحادثة الأولى
وذات يوم ولد للملك والملكة أمير صغير (ص. ٣١).	مولد باريس	الحادثة الثانية
<b>ظهور السألة</b>		
وحيثما كان باريس طفلا صغيرا حملت حلما غريبا ... (ص. ٣١).	حملت الملكة	الحادثة الرابعة
... وطلبت منه أن يفسره لها (ص. ٣٢).	طلب الملك المفسر	الحادثة الخامسة
... سيكون سببا في كثير من الشقاء والحزن والتعب لمدينة ... (ص. ٣٣).	فسره المفسر	الحادثة السادسة
... خير لنا أن نضحى بابننا، ... (ص. ٣٣).	أخذ القرار	الحادثة السابعة
... ثم تركه هناك ليموت، ... (ص. ٣٤).	ترك خادم الملك الصغير في جبل إيدا	الحادثة الثامنة
... فقد مرّ به راع من رعاة ... أخذ الطفل النائم برفق بين يديه ... (ص. ٣٤-٣٥).	أخذه راع فربّه	الحادثة التاسعة

جدول ٢: بداية القصة الأولى

والثاني، غاية الصراع. وهي تطوّر الصراع أو الإصطدام المظهر في بداية القصة. أي تطوّر المسألة أو الصراع بعد أن يُترك باريس في الجبل إيدا. وهي حين حلم باريس وهو رأى في منامه أنه ابن أمير مدينة طروادة، بريام. فذهب إلى المدينة لمواجهة أبيه ويسعى أن يعترف بأنه ابنه. فأقام بريام المسابقة لجميع ثم اشتركه باريس ويكون فائزا فعجبه بريام. واعترف باريس أنه ابن الملك ففرح الملك وأعلنه. أحبّه الشعب حبا تاما لعدالته وبراعته. وهذه الحوادث ومقطع قصتها نلخصها فيما التالية.

المقطع من القصة أو البيانات	الحوادث	
... سمع باريس في نومه هاتفا يقول له : ((إنك يا باريس أمير من أمراء طوادة (ص. ٣٨).	حلم باريس	الحادثة الأولى
... وفي اليوم التالي سافر إلى مدينة ((طروادة))... (ص. ٣٩).	ذهب باريس إلى مدينة طروادة	الحادثة الثانية
... كان الملك ((بريام)) يراس الاحتفال السنوي للألعاب الرياضي... (ص. ٣٩).	أقام الملك بالمسابقة	الحادثة الرابعة
... وزعم على أن يشترك فيها؛ ليظهر مهارته (ص. ٤٠).	اشترك باريس المسابقة	الحادثة الخامسة
... فلا عجب إذا كان الفائز الأوّل ... (ص. ٤٠).	فاز باريس في المسابقة	الحادثة السادسة
... وأعجب بباريس كل الإعجاب ... (ص. ٤٠).	عجب الملك باريس	الحادثة السابعة



الحادثة الثامنة	قرّر باريس أنه ابن الملك	... ليذكر للملك حقيقة نفسه ... (ص. ٤١).
الحادثة التاسعة	أعلن الملك أن باريس ابنه	... وأعلن في الاحتفال أن هذا الشاب هو ((باريس)) أحد أبنائه (ص. ٤٢).
الحادثة العاشرة	أحب الشعب باريس	وقد أحبّ الشعب الأمير الشاب الماهر (٤٢).

جدول ٣ : غاية الصراع في القصة الشعبية "حلم غريب" (تطوّر الصراع)

في حوادث الحكاية أو القصة المذكورة نرا أنّ لا مشكلة مكتوبة فيها أي كل أشخاص فارحين. بل حقيقة تلك الحوادث سبب لمشكلة كبيرة أو أنّها تبدأ المشكلة الكبيرة. في بداية القصة الأولى أمر الملك خادما لأن يترك باريس في الجبل لقتل منعا عن البلاء أو لتسليم بلاده. وفي بداية القصة الثاني رجع باريس (الصبي المتروك) إلى القصر وله سيطرة. وبهذا يمكن أن يحدث المشكلة الكبيرة من قبل باريس.

ثم ارتفع الصراع إرتفاعا عاليا أو شدّ الصراع شديدا. وهذا نتيجة من تطوّر الصراع. يعني حين دعا الملك من إسبرطة باريسا لحضوره إلى قصره. فقبل الدعوة. ثم خطف باريس هيلين (ملكة إسبرطة) وحملها إلى طروادة. فجاش الحرب بينهما عشر سنوات. حتي كثير من الرجال الشجاع و الأطفال مقتولا فيه. وجرح باريس وشدّد كل يوما بعد يوم فمات. وكذلك أبوه، بريام، مقتول. ثم هلك تلك المدينة وهي محروقة. وهذه الحوادث ومقطع قصتها نلخصها فيما التالية.

المقطع من القصة أو البيانات	الحوادث	
دعا الملك ((مينيلوس)) ملك ((إسبرطة)) من ... (ص. ٤٣).	دعا مينيلوس باريس	الحادثة الأولى
... فقبل الدعوة شاكرا ... (ص. ٤٣).	حضر باريس في إسبرطة	الحادثة الثانية
... خطف هيلين وحملها إلى طروادة، .. (ص. ٤٣).	خطف باريس هيلين	الحادثة الرابعة
... أنّ الإسيرطيين سيعنون الحرب على ((طروادة)) للدفاع عن شرفهم ... (ص. ٤٤).	أشعل الحرب بين طروادة وإسبرطة	الحادثة الخامسة
... وجرح باريس جرحا مميتا ... (ص. ٤٥).	جرح باريس فمات	الحادثة السادسة
... ثمّ أسلم الروح ... (ص. ٤٦).	هلك طروادة وهي محروقة	الحادثة السابعة

جدول ٤ : غاية الصراع في القصة الشعبية "حلم غريب" (ارتفاع الصراع)

الحوادث المذكورة منتهي المشكلة. كان الصراع مرتفعا، أي من الخطف ثم الحرب حتى الإهلاك. وكل حادثة متعلقة بحادثة أخرى. وهذا الحال يسمى غاية الصراع. لأنه أعلى الصراع. ولا صراع أعله. وبعد الوصول في غايته انخفض الصراع وهو حلّ المسألة. وقعت حلّ المسألة في آخر القصة غالبا. ومن هنا نستطيع أن نعرف هل كان أخير القصة حزنا أم فرحا. وحلّ المسألة في هذه القصة الشعبية

تبدو بعد الإنتهاء الحرب أي بعد خراب طروادة وعود الإسبرطيين إلى بلادهم مع الملكة، هيلين. وهو كما مقطع القصة التالي.

ثم عاد الإسبرطيين إلى بلادهم، وأخذو معهم الملكة هيلين (ص).  
(٤٦).

هذه حلّ المسألة لأن الحرب انتهى وكل مشكلة بعده. نستطيع أن نلخص هي أن الأخير من القصة يدل أنه خزن النهاية من قبل باريس وطروادة.

#### ٤- - الدرس

بعد قراءة القصة، وجدنا الدرس أو القيمة في القصة الشعبية تحت العنون "حلم غريب" هو البلاء لايمنع بالظلم، وجراء من الظلم عذاب. ولايرد قضاء الله. وهذا يبدو حين أراد الملك أن يمنع البلاء الذي فسّره المفسر من حلم الملكة بقتل الصبي الطاهر من الذنب. فجزءه تحقّق ذلك الحلم. وكذلك باريس قد أنه ظلم هيلين وزوجته، فجزءه حرب أهلك كل شيء له.

#### ٥- - البيئة

وواحد من العناصر الداخلية هي بيئة. والبيئة تقسّم إلى قسمين، المكان والزمان. وهذا البيئة أين تقصّ القصة. والتحليل عن البيئة في هذه القصة الشعبية كما التالي:

## (أ) المكان

وجدنا خمسة أماكن في هذه القصة الشعبية وهي مدينة طروادة وجبل إيدا و المرعى ومنزل الراعى ومدينة إسبرطة. الأول، مدينة طروادة. وهي مكان مولود باريس ومملك بريام.

... كان ببلاد اليونان القديمة مدينة تسمى (طروادة)، يحكمها ملك كن الملوك اسمه (بريام) ... ولد للملك والملكة أمير صغير ... (ص. ٣١).

والثاني، جبل إيدا، مكان ترك خادم فيه باريس لقتله بأمر الملك. ثم أخذه راع من رعاة الغنم فرّبّه حتى يكون رجلا شجاعا. وهو كما مقطع القصة التالي.

... فقد مرّ به راع من رعاة الغنم، يعيش قريبا من المكان قريبا من المكان الذي ترك فيه الطفل... (ص. ٣٤).

والثالث، المرعى. هو مكان لرعي الغنم. وهو بقريب من الجبل إيدا، مكان تُرك فيها باريس عندما صغار. والرابع، منزل الراعى. وهو مكان يكفل ويربّ فيه الراعى باريس حتى يكون رجلا شجاعا. ... وحمله إلى المنزل، ... (ص. ٣٥).

والخامس، مدينة إسبرطة. وهي مملكة فينيلوس وهيلين، مكان ما أشعل فيه مشكلة كبيرة أي الحرب بين مملكة طروادة و مملكة إسبرطة.

داع الملك ((مينيلوس)) ملك ((إسبرطة)) ... باريس لزيارة  
 إسبرطة (ص. ٤٣) ... وقع ((باريس)) في الخطيئة التي أشعلت  
 الحرب... (ص. ٤٣).

وذلك الأماكن، مدينة طرواجة وجبل إيدا والمرعي ومنزل  
 الراعى ومدينة إسبرطة، التي تكون بيئة مكانية لقصة "حلم غريب".

### (ب) الزمان

أما البيئة الزمانية هي زمان وقع فيه الحوادث قي القصة. و  
 البيئة الزمانية في هذه القصة نقسمها بنسبة مرحلة نمو باريس. أما  
 الوقت أهو الصباح أم النهار أو المساء أو الليلة لم يطهر واضحا كان  
 أو رمزيا، ولكن هناك زمان واضح منصوص و هو وقت الليل. كما  
 مقطع القصة التالي.

"وذات ليلة سمع باريس في نومه... (ص. ٣١).

هذا مقطع القصة يدلّ أن الواحد من البيئات الزمانية يعني  
 في الليلة. حقيقة، هناك الأعمال لايمكن أن تحدث في الليلة ولكن لا  
 علامة فيها تدلّ أنّها الصباح أم النهار أو المساء حتي لا نستطيع أن  
 نعيّنها.

فأما البيئة الزمانية بنسبة مرحلة نمو باريس فهي مولود باريس  
 ومرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب و مرحلة أواسط  
 العمري. الأول، مولود باريس. وهذا في أول القصة. وليس فيها  
 الصراع. وهو كما مقطع القصة التالية.

"وذات يوم ولد للملك والملكة أمير صغير، ففرحت به الأسرة"  
(ص. ٣١).

هذا مقطع القصة يوم ولد باريس. والثاني، مرحلة الطفولة. ومرحلة الطفولة في هذا الفولكلور يعني حين حملت الملكة ثم فسّره مفسّر ثم ترك باريس في الجبل إيّدا ثم أخذه راعي.

"وحينما كان باريس طفلا صغيرا حملت الملكة حلما غريبا ..."  
(ص. ٣١).

والثالث مرحلة المراهقة. وهي ما كان باريس غلاما قويا وتعلّم رعي الغنم حتي أصبح أحسن الرعاة. وهذا كما مقطع القصة التالي.

"ونما الطفل وكبير، وصار غلاما قويا الجسم، ...، وتعلم رعي الغنم وحراستها على الجبل، ... وأصبح راعيا من أحسن الرعاة"  
(ص. ٣٥).

والرابع مرحلة الشباب. وهي ما كان باريس مشهورا بمهارته وفروسيته وشجاعته وعدالته. وهو محشود. ثم تزوّج بينون. كما مقطع القصة التالي.

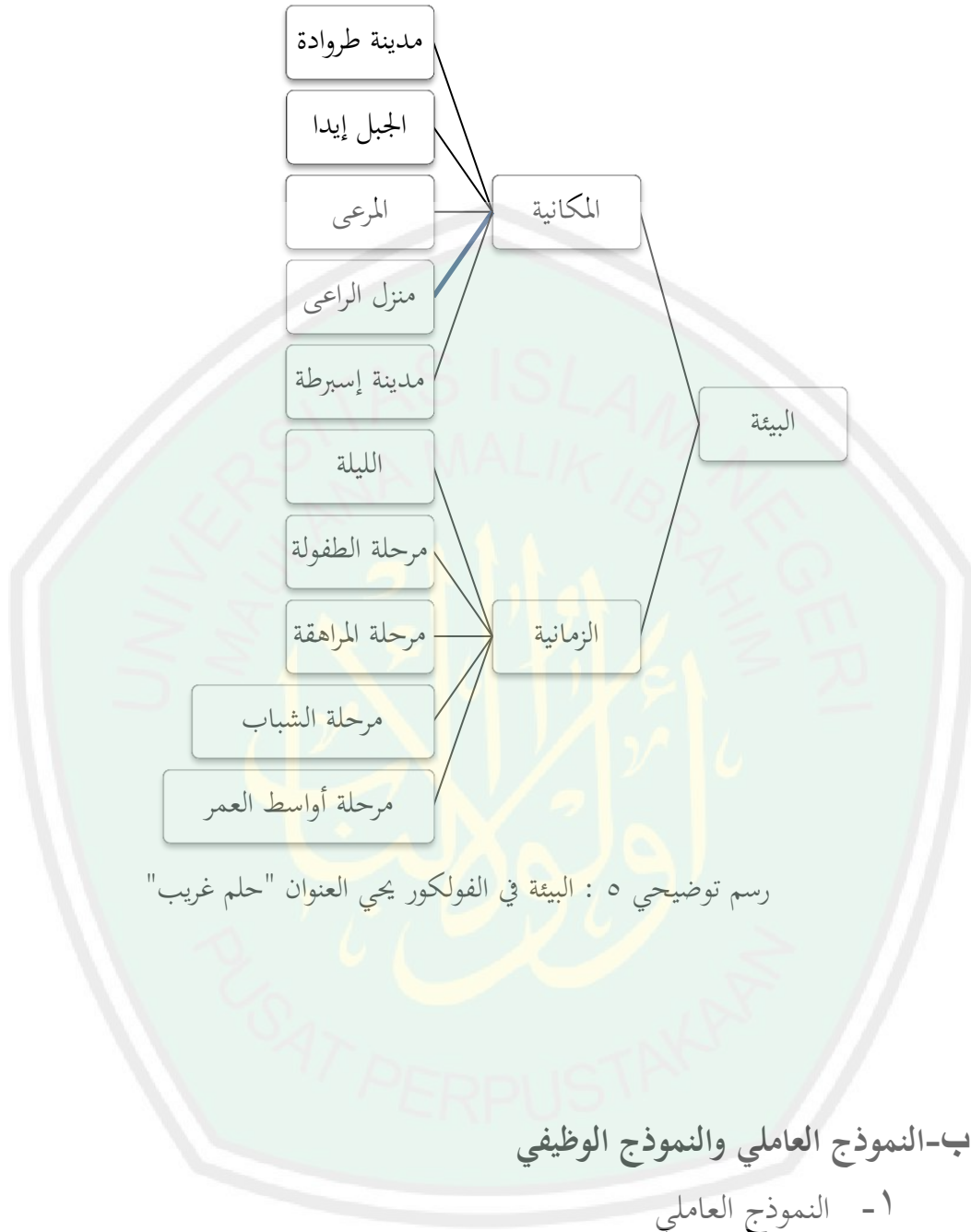
"عرف (باريس) الشاب بالمهارة والفروسية والشجاعة والعدالة؛ فكان الرعاة إذا تشاجروا رجعوا إليه بيقضي بينهم" (ص. ٣٦).

وفي هذه المرحلة حلم باريس أنه أمير أي ابن الملك من طروادة، بريام. حتي يسعى باريس أن يعترف الملك أنه ابنه فانعرف وقُبِّل. فعاش في القصر فيكون أميرا. ثم خطف الملكة من مدينة أخرى فحدثت الحرب حتي أهلكه عدو.

والخامس، مرحلة أواسط العمر. وهذه المرحلة مرحلة حين توفي باريس بسبب جرحه الشديد عندما القتال. ولا أحد استطاع أن يعالجه. ونصنّفها مرحلة أواسط العمر لأن الحرب قد استمرّ عشر سنوات.

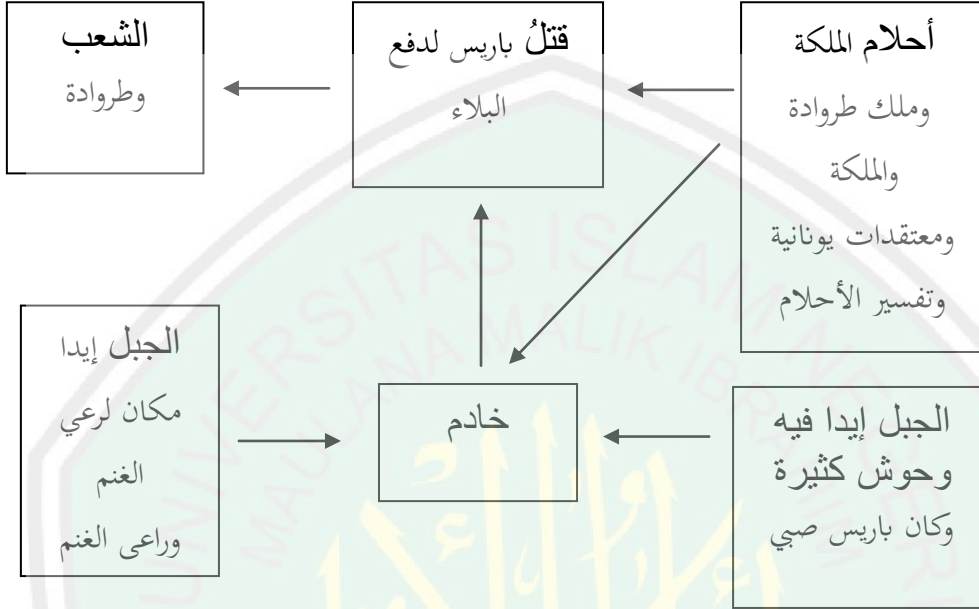
... واستمرّت الحرب عشر سنوات ... (ص. ٤٤).

من هذا الشرح نستطيع أن نعرف بأن التصنيف من البيئات في الفولكور تحت العنوان "حلم غريب" هو البيئة المكانية والبيئة الزمانية. والأماكن للبيئة المكانية هي مدينة طروادة والجبل إيدا والمرعى ومدينة إسبرطة. وأما البيئة الزمانية فيها الليلة ومرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب ومرحلة أواسط العمر. والبيئات المشروحة نلخصها في رسم التوضيحي لتسهيل الفهم. ورسم التوضيحي المقصود كما التالى.



نقسم هذه القصة إلى ثلاث دورات الحوادث وهي ترك (باريس) في الجبل إيدا لقتله، وخطف باريس هيلين، والحرب. والنموذج العملي في دور الحدث الأولى هو كما يلي.





رسم توضيحي ٦ : النموذج العاملى لحادثة خطف الملكو من إسبرطة (هيلين)

في هذه الحوادث، أمر بريام (ملك طروادة) خادمه أن يقتل باريس صغيره بتركه في جبل إيدا الذي فيه وحوش كثيرة. وذلك لأن الملكة قد حلمت حلما غريبا وهو أن ابنهما قد حرق بلادهما بشعلة متحركة في يده.

إن الملكة رأت في المنام أن ابنها باريس الأمير الصغير أخذ شعلة متحركة في يده، ورماها في مدينة ((طروادة))، فحدثت حريقا مخيفاً، واحترقت المدينة من أوجها إلى آخرها (ص. ٣٢).

واعتقد اليونانيون بأن الأحلام إشارة. ثم فسّرها مفسر بأن ابنهما سوف يكون سببا لإصطدام كبير في بلاده. ففضي الملك قتل ابنه لدفع الإهلاك في المستقبل فسلم شعبه وبلاده. لكن ذلك العمل بطله راع. إنه رأى باريس فسلمه من خطر.

وبهذا، يظهر أن ما يرسل فاعل أن يترك باريس في الجبل إيدا هو الملك والملكة وأحلام الملكة ومعتقدات يونانية أن كل الأحلام إشارة وتفسير الأحلام أنها علامة سيئة. كما مقطع القصة التالي.

... حلمت الملكة حلما غريبا ... (ص. ٣١). فقال لها الحكيم :  
... إنَّ الأمير الصغير (باريس) حينما يكبر ويصير رجلا سيكون سببا  
في كثير من الشقاء والحزن والتعب لمدينة (طروادة) الجميلة وبسببه  
ستحدث مهلكة (ص. ٣٣).

والفاعل في هذا النموذج هو الخادم لأنه من ترك باريس في الجبل إيدا  
لقتله. وهو من أرسله الملكة لترك الصبي. وهو كما مقطع القصة التالي.

وفي الحال طلب خادما من الخدم وقال له : ((خذ هذا الطفل،  
واذهب به بعيدا عن المدينة، وألقه في الجبل، واتركه هناك)) (ص.  
٣٣).

وقتل باريس هو موضوع القيمة لأنه المتروك في الجبل إيدا أو من  
سَيُقْتَل أي إنه طفل مقصود في هذا مقطع القصة. والمساعد هو حالة الجبل  
مخيف والجو فيه بريد وكان باريس لايزل صبيا حتي لايمكن أن يعود إلى  
القصر أو يجري حين قرّته أيّ خطر. وسوف حصل هدفه أي قتل باريس  
لو أكله الوحوش أو الحيوانات المفترسة. أو يموت لأن البرد والجوع. كما  
مقطع القصة التالي.

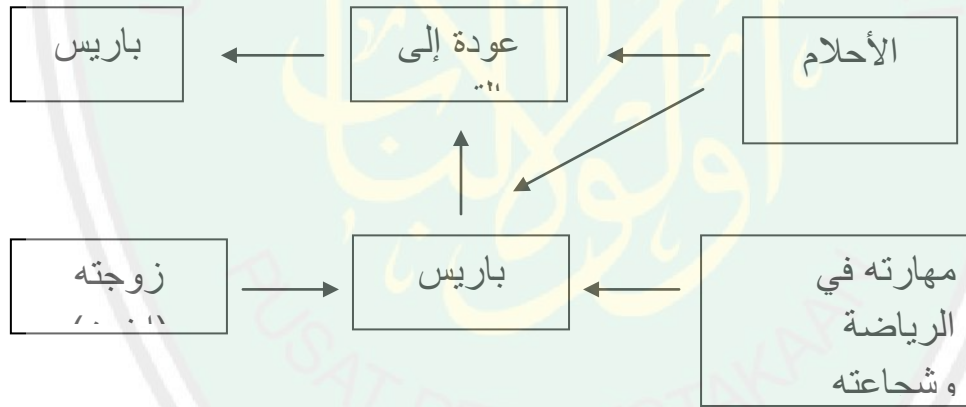
"... أنه سيموت من البرد والجوع، ...، ذلك الجبل المخيف، المملوء  
بالوحوش الكاسرة والحيوانات المفترسة" (ص. ٣٤).

أما المعارض في هذا العمل هو كون جبل إيدا قريب من مكان رعي  
الغنم حتي رأي الراعي ذلك الصبي المتروك فسلمه. ولايعارض الملك أو

الخادم مباشرة لكنه يبطل ذلك خطة القتل بأخذ باريس فحمله إلى منزله ولا يعرف الخادم. وهو كما مقطع القصة التالي.

لم يمت الأمير الصغير فقد مرّ به راع من رعاة الغنم ... وحمله إلى المنزل ... (ص. ٣٤-٣٥).

والمرسل إليه في هذا النموذج العاملى يعني الشعب والبلاد لأن مفسير الأحلام قال إن ابنه سوف يكون سببا من حرب عظيم و خراب البلاد. فظنّ إذا كان الصبي المقتول فدفع البلاء وسلم بلاده وشعبه. والحادثة الثانية عودة باريس إلى المملكة. وهي بعد أن يكبر باريس. وبعد أن يحلم أنه ابن الملك طروادة. فشجع نفسه أن يسعى عودته إلى المملكة. والنموذج العاملى لهذه الحادثة كما التالي.



رسم توضيحي ٧: النموذج العاملى لحادثة عودة باريس إلى المملكة طروادة

هذا النموذج العاملى لحادثة عودة باريس إلى طروادة. وذهب باريس إلى مدينة طروادة بعد أن يرى في المنام أنه ابن الملك طروادة. فأيقن أنه أمير من أمراء طروادة. فيكون شجاعا لحضور في المدينة حتي لا يصغي زوجته. أما أحلامه التي قد شجعه كما التالية.

... (( إنك يا بارييس أمير من أمراء طروادة، وإنّ أباك هو الملك بريام Priam، ملك طروادة. فإذهب إلى مدينة طروادة، فهناك والدك الرحيم، الذي سيسهر بوجودك، وسيرحب بك كل الترحيب، ويغمرك بعطفه وحنانه. " (ص. ٣٨).

وهذا الحلم ظاهر لا يحتاج إلى التفسير حتى يفهم من حلم مباشرة. وهذا الأحلام إشارة أو صورة للزمان الماضي أو لحادثة قد حدثت في الماضي. وبعض من أحلامه لا يقصّ في نصوص القصة. وهو حلم عن حادثة تركه في الجبل إيذا، لكن بارييس عرفها. كما قال بارييس إلى أبيه في مقطع القصة التالي.

"... إنّ الطفل الصغير الذي ترك وحيدا في جبل إيذا لم يمّت ..."  
(ص. ٤١).

فأيقن بريام أن قوله حق. فذهب إلى المدينة ثم اشترك المسابقات أقامها الملك ففار لأنه ماهر في لعب كل ألعاب الرياضة فاشتهر. فقبله الملك وأعلنه أمام أهل المدينة. وأحبّه الشعب حبا تاما. وبعد نيل الإعتراف من الملك أنسي زوجته المتروكة في بيتها. ومن هذه القصة نستطيع أن نصنّف الأكتان له دور في الحادثة. والمرسل في هذه القصة يعني الأحلام أو ما رأ بارييس في منامه أو ما سمع فيه. لأن حرّك بال بارييس لأن يعود إلى القصة بعد الحلم. وأيقن بارييس أن ذلك الحلم حق حتى لا يسمع نصيحة زوجته. وأكّده المعتقدات اليونانية التي قالت أن الأحلام إشارة. أنظر مقطع القصة التالي.

"... كيف يصغي إلى نصحتها أو يسمع كلامها، وهو يشعر بأنه أمير من أمراء طروادة، ... " (ص. ٣٩).

وأما الفاعل في هذه البعثة يعني باريس بنفسه. بعد أن يرا ذلك الحلم ذهب باريس إلى المدينة لرؤية أبيه ويسعي أن يعترف أنه والد من أولاد الملك. فاشترك المسابقة الرياضيات أقامها الملك. وهو فائز أول من تلك المسابقة. فأعجب الملك بمهارته في كل الألعاب إعجابا. وهذا الذي يساعد باريس لأن يهتمه الملك حتي رغب فيه ثم اعترف.

"... والوقت مناسب ليذكر للملك حقيقة نفسه،" (ص. ٤١).

أما المعارض لسعيه لعودة إلى القصر هو زوجته. لقد منعت زوجته ذهابه إلى المدينة. لكنّ باريس لم يسمع كلامها وحزنها بذهابه. فذهب إلى المدينة. أنظر مقطع القصة التالي.

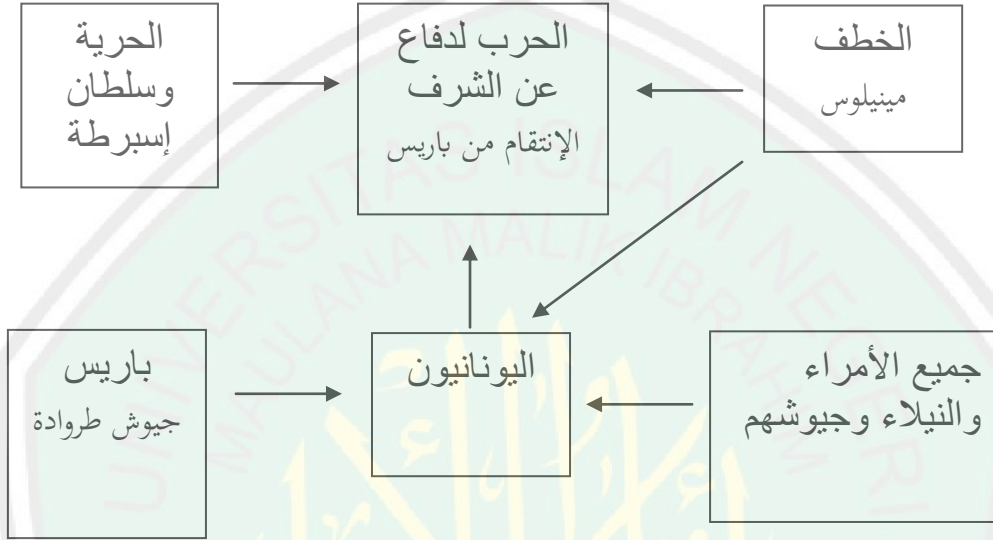
"قالت له : لا تترمني يا باريس وإلا حلت بنا الآلام والأحزان."  
(ص. ٣٩).

هذه كلام إينون حين قصّها باريس عنما رأ في منامه وهو أنه ابن ملك بريام. فاستأذنها لذهاب إلى المدينة. فلا توافق خطته وهي حازنة. هذه القصة تدلّ أنها معارضة بعثته في عودته إلى القصر لنيل الإعتراف. والمرسل إليه في هذه الحادثة هو باريس أيضا. لأن الرابع من هذه بعثة باريس. إذا عاد إلى القصر واعترفه الملك وتقبّله فيكون أميرا وله سيطرة. وهو بريء من الفقير. كما مقطع القصة التالي.

"وسمح له بالإقامة معه في القصر." (ص. ٤٢).

أما الحادثة الثالثة هو الحرب. وهو وقع لأن باريس قد خطف هيلين خائنا ثم تقاتل مملكة إسبرطة و مملكة طروادة . وحدث الخطف بعد عودة باريس إلى قصر طروادة ويكون أميرا مكرما عادلا مهدّبا فدعاه مينيلوس

(ملك إسبرطة) فأكرمه. ولكن الهوى قد أنسى باريس على ذلك الطبيعي حتى أراد أن يخين مملكة إسبرطة ويخطف ملكتها. ولم يكن العمل إلا بقضاء الله. والنموذج العملي لهذه الحادثة كما تالي.



رسم توضيحي ٨ : النموذج العملي لحادثة حرب شديد

وجرى الحرب نتيجة من الخطف. فأعلن مينيلوس الحرب إنتقاما على عمل باريس الذي قد أساء إليه. وكذلك لدفاع على شرف مملكة إسبرطة. واستنصر مينيلوس الأمراء والنبلاء اليونانية فنصروا. وكانوا شديدا جبارا. وجرى القتال عشر سنوات فمات فيه باريس وأبوه ومينيلوس (ملك إسبرطة).

... حتي انقطع الأمل في شفاء باريس، ثم أسلم الروح،... بل لقد قُتل أبوه الملك بعد أن قُتل عدوه مالم إسبرطة (ص. ٤٦).

وستة الأكتان وجدنا في هذه الحادثة هي الأول، المرسل فيها مينيلوس. الخطف على هيلين قد أغضب مينيلوس وإسبرطين. فأراد مينيلوس أن يدفع شرفه (إسبرطة) والإنتقام. فأعلن الحرب بينهما.

... وأعلنت الحرب ضدّ طروادة (ص. ٤٤).

والثاني، فاعل. والفاعل في هذا البعثة هو مينيلوس وجيوشه وإسبرطيون. تقاتل اليونانيون (انضموا إلى الإسبرطيون) ضدّوا الطروديون. وجري الحرب حربا شديدا.

... وبعد قتال شديد حاصر اليةنانيةن الذين انضموا إلى الإسبرطيين مدينة طروادة ... (ص. ٤٥).

والثالث، موضوع القيمة. وموضوع القيمة فيه يعني الشرف والانتقام. أراد مينيلوس أن يدفع عن شرفه والانتقام من باريس الذي قد خطف ملكته. وإذا سكتوا وكانت الملكة مخطوفة فظلّ إسبرطة.

... وعقاب باريس المعتدي على شرف إسبرطة (ص. ٤٤).

والرابع، مساعد. ومساعد إسبطين في قتال طرواديين يعني الأمراء والنبلاء وجيلوشهما. لقد استنصر مينيلوس وشكى إليهم فنصرواه في الحرب.

دعا ملك إسبرطة جميع الأمراء والنبلاء، وأخبرهم منا فعل باريس فغضبوا جميعا، ووعدوه بمساعدته ... (ص. ٤٤).

والخامس، معارض. والمعارض في هذا الحادثة طرواديين لأنهم عدو إسبرطيين. وأميرهم قد أساءهم. ثمّ عارضوا.

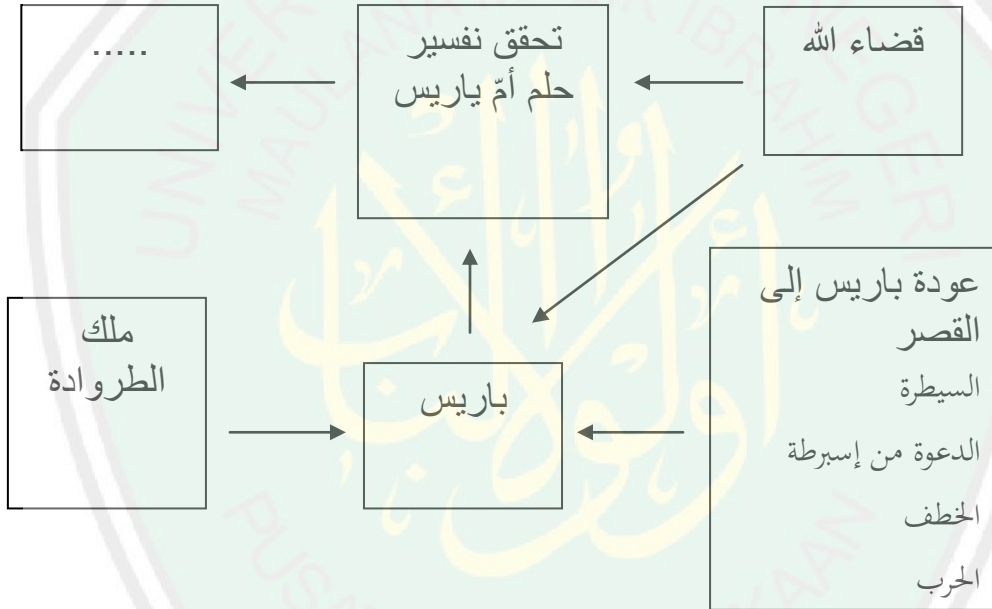
بدأب الحرب الفتاكة بين إسبرطة وطروادة (ص. ٤٤).

والسادس، مرسل إليه. والمرسل إليه فيه يعني إسبطين. لأنهم مفلحون وقانونون وناجحون إذا كان الهدف حصل.

... ثم عاد الإسبرطيون إلى بلادهم، وأخذوا معهم الملكة هيلين (ص).

(٤٦).

والأخيرة هي النموذج العملي عن تحقق تفسير أحلام الملكة في مرحلة الطفولة لباريس. وهذه النموذج يشمل فيها ثلاث حلقات سابقة. لأن ذلك ثلاث حلقات مرتبطة في تحقق الأحلام. ونرسم هذه الحادثة في النموذج العملي التالي.



رسم توضيحي ٩ : النموذج العملي لحادثة تحقق أحلام الملكة طروادة

هذا النموذج العملي عن هذه الحادثة، أي تحقق أحلام ملكة طروادة فسّرها المفسّر عندما صغر باريس، وهو إهلاك طروادة بسبب باريس. حقيقة، قد سعى الملك أن يدفع هذا البلاء بترك باريس في الجبل إيدا المملوء بأيّ خطر لكي يموت فيها. بمعنى لقد سعى الملك أن يدفع البلاء بعمل ظالم. وبطلت تلك الخطة. لأن الشخص قد سلّمه. وبعد السنوات



أراد الله أي يحقق تلك الأحلام كما المعتقدات اليونانية أي إن الأحلام علامة أو إشارة لها معاني. كما مقطع القصة التالي.

يعتقدون أنّ لكل الحلم من الأحلام معنى خاصاً، لا بد من أن يتحقق خيراً أو شراً (ص. ٣٢).

والمعنى من الحلم رآته الملكة في نومها فسره المفسر بأنها إشارة لحادثة سيئة في المستقبل. أي إهلاك طروادة نتيجة من عمل باريس فتحقق. هلك طروادة بحرب الفتاكة حتى أنها محروقة.

وستة الأكتان في هذه الحادثة كاملة. الأول، مرسل. والمرسل في هذا البعثة هو قضاء الله. لأن الله أراد أن يتحقق الأحلام أي تفسيرها. وهو الذي حرّك باريس أن يعمل عملاً سيئاً حتى وقع الحرب.

والحلم الذي رآته أمه أراد الله أن يتحقق (ص. ٤٣).

والثاني، فاعل. والفاعل في هذه البعثة هو باريس. تحقق ذلك الحلم بواسلته. أي حرّك الله باريس لأن يخطف هيلين، ملكة إسبرطة. فغضب ملك إسبرطة، مينيلوس، ثم أعلن الحرب بينه وطروادة.

لذلك وقع باريس في الخطيئة التي أشعلت الحرب فقد خطف هيلين وحمبها إلى طروادة (ص. ٤٣).

والثالث، الموضوع القيمة. وموضوع القيمة الذي أراد المرسل أن يحصل بيدي الفاعل هو تحقق تفسير الأحلام بالمعنى وقعت طروادة في حرب مهلك حتى خراب طروادة وهي محروقة.

والحلم الذي رآته أمه أراد الله أن يتحقق (ص. ٤٣).

والرابع، المساعد. والمساعد في هذه الحادثة كثير. وهو الحوادث دافعت إهلاك طروادة وهي تتلق بالحوادث التي قد بحثنا في النموذج العالمي السابق. ومنها عودة باريس إلى القصر حتى نال السيطرة، والدعوة من مملكة إسبرطة لباريس حتى له فرصة لتخفيف هيلين، والحرب أعلنه مينيلوس (ملك إسبرطة) بينه وبين مملكة طروادة التي رأسها بريام حتى سقط فيه كثير من رجال بلاد وأطفالها وجنودها.

قتل فيها كثير من شجعان الرجال، ويتم فيها كثير من الأطفال (ص. ٤٥).

والخامس، معارض. أي كل ما حاول أن يمنع الفاعل في نيل الموضوع. والمعارض في هذه الحادثة هو ملك الطروادة باسم بريام. السعي الأول ترك باريس في الجبل إيدا لكي يموت والسعي الثاني نصح باريس لكي ينهى عمله السيئة. وقد فهم بريام بأن مينيلوس سوف يعلم الحرب بينهما.

... ولم يصنع إلى نصح إبيه الملك، وأخذ أبوه يفكر في المتاعب التي ستحدث من جراء فعله، وأدرك (فهم) تمام الإدراك (الفهم) أن الإسبرطيين سيعنون الحرب علي ((طروادة)) ... (ص. ٤٣-٤٤).

ولم يحصل كل إجهاده في منع أي الضرر. والسعي أول باطل لأن باريس سالم من الموت ثم عاد إليه بعد أن يكون رجلا شجاعا. وكان بريام لقد نسي بتفسير أحلام زوجته. والسعي الثاني باطل أيضا لأن باريس لم يكن سامعا لنصحه. فجاء الضرر. وأما مرسل إليه، لانجدها فيها.

## ٢- النموذج الوظيفي

ولا ينتهي البحث عن عوامل القصة السردية في النموذج العاملي، بل من حركتها أيضا الذي يسمى الوظيفة. والنموذج لهذا التحليل هو النموذج الوظيفي. وهذا النموذج نقدّمه بشكل الجدول فيه حالة أولى، والتبادل (شملت فيه كفاءة وإنجاز والجزاء) وحالة أخيرة.

الأول، النموذج الوظيفي لحادثة ترك باريس في الجبل إيذا لقتله. أما الجدول كما التالي.

الحالة الأخيرة	التبادل			الحالة الأولى
	الجزء	الإنجاز	الكفاءة	التحفيز
خطة الملك	شعر الملك	لكنّ ذلك	حمل خادم	وضعت الملكة ابنها
لقتل باريس	لأنه	السعي	باريس إلى	باسم باريس. ثم
وتسليم	قتل	لقتل باطل	إيذا	الملكة
شعبه باطل	باريس	لأنّ الراع	فتركه فيه.	حلما غريبا. وفسّر
وهو	يحسبه	يربّه حتي	وكان الجبل	ذلك
لايحسبه	الجميع	يكون	ومخيفا. ويمرّ	الأحلام إنه علامة
حاصلا.	مسببا لمشقة	رجالا	بياريس راع	سيئة. وفأمر بريام
ويكون	في المستقبل.	شجاعا	من رعاة	خادما لحمل باريس
باريس راع		ولا يعرفه	الغنم فرأيه	إلى جبل إيذا لكي
شجاعا		أحد.	وحمله إلى	يموت.
مشهورا.			منزله.	

جدول ٥ : النموذج الوظيفي لحادثة أولى (ترك باريس في الجبل لكي يموت)

والحالة الأولى أو التحفيز في هذا النموذج هي حين وضعت الملكة ثم حلمت حلما غريبا ففسره. حتى أراد المرسل (الملك) أن يقتل ابنه باريس (الموضوع). فأرسل الملك خادما (الفاعل). يبدو بأن في هذه النموذج هناك حالة أولى ثم أراد المرسل أن يحصل الموضوع فأمر الفاعل لحصوله.

والكفاءة في هذا النموذج حين ذهب الخادم (فاعل) إلى الجبل فترك باريس فيه (موضوع). وكان الجبل مخيفا وكثير فيه بالوحوش والحيوانات وكان الجوّ بريدا (مساعد). فمرّ بباريس راع لطيف رحيم (معارض) فأخذه وحمله إلى منزله وحضنه حتى يكون رجلا. وهذا يدلّ بأن في هذا الجزء قام الفاعل بحركته لحصول الموضوع. وفيه المساعد يعني حالة الجبل ثم جاء المعارض لتبديل البعثة.

والإنجاز حين بطل السعي لقتل باريس. لأن راع قد سلّمه. وفي هذا الجزء لا يحصل الفاعل الموضوع أراد المرسل لأن المعارض حاصل في تبديل البعثة. ولكن لا يعرف المرسل وكذلك الفاعل بأن السعي باطل. وظنّ أنه حاصل.

والجزء كان الملك والملكة هدوءا لأن السبب من البلاء في المستقبل قد ضاع. وفي هذا الجزء لا يذكر الجزء من المرسل للفاعل على حصوله في إقام بالبعثة أو في نيل الموضوع. ولا عقاب للمعارض. لانهما لا يعرفا المعارض.

والحالة الأخير بطل حطة القتل لإزالة سبب من البلاء في المستقبل. ولكن المرسل قد ظنّ أنه قد إزال السبب من البلاء وأعطوا المرسل إليه سلامة.

والثاني، النموذج الوظيفي لحلقة عودة باريس إلى قصر طروادة. أما الجدول كما التالي.

الحالة الأخيرة	التبادل			الحالة الأولى
	الجزء	الإنجاز	الكفاءة	التحفيز
تحقق الحلم. وعاد باريس إلى أبيه فيكون أميرا عادلا.	نال باريس المكان في قبل الملك وشعبه فله سيطرة.	فاز وانشهر. فاعترف بحقيقة نفسه. فتقبله أبوه.	إلى فقصّه فقال زوجته. إنه سيذهب إلى المدينة ليرى أباه. فمنعت زوجته. فلا يسمعاها. فذهب إلى المدينة. واشترك الحفلة أقامها الملك.	عاش باريس مع زوجته عيشا سعيدا. وسمع باريس في نومه هاتفا قال أنه من أولاد ملك بريام. فأراد باريس مدينة أبيه.

جدول ٦ : النموذج الوظيفي لحادثة عودة باريس إلى قصر طروادة

التحفيز من هذا النموذج هي حالة أولي ثم ظهر إرادة المرسل الموضوع. والحالة الأولى في هذا النموذج حين كان باريس وزوجته عاشا عيشة سعيدة. وذات ليلة حلم باريس أنه ابن أمير طروادة، فأراد باريس أن يعود إلى القصر. من هذا القصة نرا أن حالة أولى عيشة سعيدة. ثم أراد المرسل أن يحصل الموضوع وهو عودة إلى القصر. ففعله مسرل نفسه.

والكفاءة حين قصّ باريس (فاعل) لزوجته أنه سيذهب إلى المدينة لموجه إبيه. فنهيه لذهاب إلى المدينة (معارض). ولا يسمع كلام زوجته (مساعد) فذهب إلى المدينة. واشترك الحفلة أقام بها الملك وفيها مسابقات الرياضة التي هو ماهر فيها (مساعد) ومن هذا يبدو بأن المرسل هو فاعل أيضا. وجاء المعارض وهو زوجته. لكن المساعد أقوى من المعارض لأن زوج لو سيطرة. وساعده أيضا حفلة التي فيها مسابقة وفاعل ماهر بها. والإنجاز، حين فاز باريس في كل مسابقات حتي اشتهر. واعتوف للملك أنه ابنه. فقبله الملك. ومن هذا يبدو بأن فاعل حصل على الموضوع أراد المرسل. وهو عودة إلى القصر. والجزء في هذا النموذج حين يُمنح باريس السيطرة في المملكة. أحبه الملك والشعب. ومن هذا بيده بأن الفاعل نال الجزاء من بعد حصول الموضوع. والحالة الأخير، تحقّق حلم باريس وهو قد عاد إلى القصر ويكون أميرا عادلا. والمرسل إليه فيه باريس نفسه. لأن المفلح من هذا الحلقة باريس. والموضوع محمول.

والثالث، النموذج الوظيفي لحادثة الحرب. وهي بعد أن يخطف باريس ملكة إسبرطة. أما الجدول كما التالي.

الحالة الأخيرة	التبادل			الحالة الأولى
	التحفيز	الإنجاز	الكفاءة	التحفيز
هلك	قتل فيه كثير من	فحارب	دعا مينيلوس	كان باريس
طروادة	شجعان طروادة	مملكة	جميع الأمراء	أميرا مشهورا.
محروقة	وأطفالها. وجرج	طروادة	والنبلاء اليونانية،	ونال باريس
وفاز	باريس حتي	ومملكة	فقصّهم ذلك	دعوة من

ملك إسبرطة (مينيلوس).	الحادثة. فوعدواه	إسبرطة	مات. ومات	إسبرطة.
أنهم سيساعدتهم	شديدا.	أيضان	أبوه.	فعادوا إلى
في عقاب	فجري	وكذلك		إسبرطة
باريس.	الحرب	مينيلوس.		فحملوا
وأنصح بريام	عشر	وأهلك جيوش		ملكتهم
باريس ولم	سنوات.	إسبرطة	كل	(هيلين).
يسمع.		شيء	في	
فأعلن مينيلوس	الحرب بينهم.	طروادة.		
				مغضب مينيلوس.
				وأراد أن يقيم
				بالحرب. أعدّ
				جيوشه.
				لدفاع
				الشرف
				والإنتقام.

جدول ٧ : النموذج الوظيفي لحادثة الحرب

الحالة الأولى في التحفيز في هذا الحلقة كون باريس أميرا عادلا. وناد باريس الدعوة من المملكة إسبرطة. فتقبّله وحضر في قصره. ثم خان باريس فخطف ملكة إسبرطة. ثم غضب الملك (مرسل) من إسبرطة. فأعلن الحرب لِدفاع الشرف والإنتقام (موضوع) فأعدّ جيوشه (فاعل). من هذا نرا الحالة الأولى ثم ظهر إرادة المرسل أن يحصل الموضوع. فأعدّ الفاعل. والكفاءة حين دعا الملك ممن إسبرطة الأمراء والنبلاء اليوناني (مساعد) لأن يساعده فساعده. وفي طروادة أنصح الملك بريام (معارض)

باريس لأن ينتهي عمله السيئة فأباه. في هذا الجزء حضر المساعد والمعارض.

والإنجاز، حارب إسبرطيون وطرواديون عشر سنوات. فحصل الموضوع أراده المرسل يعني الإنتقام. والجزاء من بعثته حصل إسبرطيون أن يقتل كثير من شجاع طروادة وأطفالهم. وجرح باريس حتي أرسله إلى الموت. ومات أيضا أبوه وملك إسبرطة. في هذا الجزء حصل الفاعل الموضوع أراده المرسل. لكن المرسل الذي هو فاعل أيضا غلبه المعارض.

والحالة الأخير فاز إسبرطيون وهلك طروادة محروقة فتحقق الأحلام للملكة طروادة. يعني حصل الموضوع من قبل فاعل. فنال المعارض عقابه. فأرسل إلي إسبرطيون الفائز.

والرابع، النموذج الوظيفي عن تحقق أحلام الملكة أي تفسيرها. وهذا الجمع من الحوادث منذ أول القصة إلى إخيرها. أما الجدول كما التالي.

الحالة الأخيرة	التبادل			الحالة الأولى
	التحفيز	الإنجاز	الكفاءة	التحفيز
تحقق ذلك تفسير الأحلام .	أهلك العدو كل شئ لطرودة. ثم حرّقتها. عاد إسبرطيون وملكتهم إلى	حدث حربا شديدا. فمات كثير من الشجعان والأطفال. وجرح باريس ثم إلى	ونال باريس الدعوة من ملك إسبرطة فاستجاب له. وحرّك الله لأن باريس يخطف هيلين فخطفه. ولم يسمع كلام أبيه. فوقع الحرب بين	حلمت الملكة. وفسّره المفسّر. وقضى الملك بباريس. قتل بباريس في الجبل. أخذه راع. وباريس إلى القصر بعد أن



يكون رجالا	اسبرطة	ضدّ	مات. مات. وإسبرطة.	إسبرطة.
قايوا. فأراد الله أن يحقّق ذلك الحلم.	طروادة.		ومات بريام ومينيلوس.	

جدول ٨ : النموذج الوظيفي لحادثة تحقّق أحلام الملكة

والحالة الأولى من هذه الحوادث وضعت الملكة أبنها. وحلمت حلما غريبا. وفسّرها المفسّر. وقضى الملك أن يقتل ابنه. فتركه في الجبل إيّداً (معاض) فأخذه الراعي فحضنه. فعاد إلى القصر. فأراد الله (مرسل) أن يحقّق أحلام الملكة بيد أي بواصلة باريس (فاعل) لكنه لا يشعر. في هذا الحلقة ظهر إرادة المسرل موضوعا. فحرّك الفاعل. وفي هذه الجزء قد عارض المعارض.

والكفاءة في هذا النموذج دعا باريس إلى إسبرطة، فخطف الملكة (مساعد). فحارب طروادة وإسبرطة (مساعد). وفي هذا النموذج ظهر والمساعد ساعد فاعل (الذي هو عدوه) في نيل الموضوع وهي مهلكة طروادة.

والإنجار، وقع الحرب بينها عشر سنوات. وقتل فيه كثير من الأطفال والشجعان للبلاد. والجزء من عمله هي جزاء خسارة. وهي علب بطروادة العدو. أما الحالة الأخير هلك طروادة بسبب عمل باريس أي نحقق الأحلام للملكة.

### ج- الإرتباط بين الأحلام والواقع في القصة الشعبية "حلم غريب"

من تحليل العناصر الداخلية و النموذج العملي و النموذج الوظيفي السابق، وجدنا الإرتباط بين الأحلام والواقع عند اليونانيين في القصة الشعبية

تحت العنوان "حلم غريب" كتبها محمد عطية في كتابه تحت العنوان "الأبناء جواهر الأم".

والإرتباط بين الأحلام والواقع في هذه القصة الشعبية هي الأول، إن الأحلام إشارة لحوادث الواقعة في المستقبل. وهذا كما حدث في هذه القصة الشعبية. وهو رأت الملكة في منامها أن ابنها حمل بيديه شعلة ثم أحرق المدينة. وفسرها المفسر إن المعنى في تلك الأحلام ستقع المدينة في مشكلة كبيرة وحرب شديد بسبب ابنها. وفي الزمان المستقبل حدث الحرب كالتفسير تماما. وهو كما الجدول التالي.

الأحلام	التفسير	الواقع في المستقبل
رأت الملكة أن ابنها باريص الأمير الصغير أخذ شعلة محترقة في يده، وربما في مدينة (طروادة)، فأحدثت حريقا مخيفا، واحترقت المدينة من أولها إلى آخرها (ص. ٣٢).	إن الأمير الصغير (باريس) حينما يكبر ويصير رجلا سيكون سيبا في كثير من الشقاء والحزن والتعب لمدينة (طروادة) الجميل وبسببه ستحدث مهلكة، وسيقتل كثير من الرجال الشجعان. وستهزم بلادنا، ويحتل الأعداء مدينتنا وتسقط في أيدي العدو (ص. ٣٣).	خطف باريص ملكة إسيرطة (ص. ٤٣). وهذا يسبب الحرب بين طروادة وإسيرطة (ص. ٤٤). فحزنت أهل طروادة (ص. ٤٤). قتل فيها كثير من شجعان الرجال و الأطفال (ص. ٤٤-٤٥). واحتلّ طروادة (ص. ٤٥). فقد أهلك كل شيء (ص. ٤٦). وأشعل النار في مدينة طروادة، وحرقت عن آخرها (ص. ٤٦).

جدول ٩ : الأحلام (الملكة) والتفسير والواقع

والثاني، الأحلام تصوّر الحوادث الواقعة في الماضي والمستقبل واضحا. وهذا كما أحلام باريس. إنه سمع هاتفا في منامه قال أنه ابن ملك بريام، ملك طروادة، المتروك في الجبل. فأمر الهاتف لأن توجه أباه. وسيرحبه أبوه. وهذا القول مناسب بالواقع. والأحلام تصوّر الماضي، يعني ما سمع في نومه إنه ابن ملك المتروك صحيح كما حدث في الماضي. أي قد تركه أبوه في الجبل بإرسال خادم. والأحلام تصوّر الواقع في المستقبل كما قيل بإن أباه سيرتحبه صحيح. أعجبه أبوه لماهره في أي رياضة ثم تقبله أبوه فرحا بعد إعترافه. وهو كما الجدول التالي.

الواقع	التفسير	الأحلام
<p>الواقع في المستقبل:</p> <p>واغرورقت (امتلاّت) عينا الأب بالدموع، ووقف وقبل ابنه أمام الجموع الكثير من أهل المدينة، وأعلنت في الاحتفال أنّ هذا الشاب هم (باريس) أحد أبنائه (ص. ٤٢).</p> <p>الواقع في الماضي:</p> <p>"خذ هذا الطفل، واذهب به بعيدا عن المدينة، وألقه في الجبل، واتركه هناك" (ص. ٣٣).</p>	<p>لم يُفسّر هذا الأحلام لأن المعني ظاهرة.</p>	<p>الأحلام تُصنّ:</p> <p>إنك يا باريس أمير من أمراء طروادة، وإنّ أبك هو الملك بريام Priam، ملك طروادة. فاذهب إلى مدينة طروادة، فهناك والدك الرحيم، الذي سيسهر بوجودك، وسيرحب بك كل الترحيب، ويغمرك بعطفه وحنانه (ص. ٣٨).</p> <p><u>تُعرف الأحلام من كلام باريس مع أبيه:</u></p> <p>أيها الملك المعظم، إنني</p>

	ابنك، وفلذة كبذك. إن الطفل الصغير الذي ترك وحيدا في جبل إيدا لم يمت، وه المائل (الواقف) بين يديك الآن. هم ابنك باريس (ص. ٤١)
--	---

جدول ١٠ : الأحلام (لباريس) والتفسير والواقع

والثالث، الأحلام تأثر الحياة الواقعة تأثيرا كبيرا. وهذا كما أن ملك بريام أراد أن يقتل الصبي ليس له إثم وهو ابنه. وحدث البعثة لأن أحلام الملكة الغريبة والمخيفة. أي الأحلام يمكن أن يسبب القتل. كما النموذج العاملي الذي قد بحثنا فوجدنا أن موقع الأحلام في دور الحادثة هو مرسل. وكذلك في النموذج العاملي لحادثة عودة باريس. كانت الأحلام مرسل لعودة باريس إلى قصر طروادة. لقد شجع الأحلام باريس أن يقول إلي الملك إنه ابنه ولو أنه لم يعرف قط حقيقة نفسه من قبل. وهذا يدلّ بأن الأحلام له أثار كبير في الحياة الواقع.

## الباب الرابع الخلاصة و الإقتراحات

### أ- خلاصة نتائج البحث

بعد مناقصة القصة الشعبية تحت العنوان "حلم غريب" بنظرية غريمانس أن نلخص المبحث على ثلاثة مباحث.

١- العناصر الدخلية في القصة الشعبية "حلم غريب" هي الأول، عنوان هذه القصة الشعبية "حلم غريب" لأن الموضوع المرفوع حلم. والثاني، الشخصيات. وتقسم الأشخاص إلى ثلاث أقسام وهي الشخص الرئيسي والشخص الثانوي وشخص الزيادة. وباريس (الشخص الرئيسي) رجل ماهر قوي عادل بل هو عنيد. بريام (الشخص الثانوي) رجل غليظ و أشدّ الحب لشعبه. ملكة طروادة (الشخص الثانوي) أمّ لطيف بل تفضّل شعبها من ابنها. والخادم (الشخص الثانوي) مطيع للملك. والرعى (الشخص الثانوي) لطيف رحيم. والمفسر (الشخص الثانوي) حكيم عالم صديق. وإينون (الشخص الثانوي) جميلة مؤدية كريمة الخلق وافية. ومينيوس (الشخص الثانوي) كريم وشديد جبار. وهيلين (الشخص الثانوي) كريمة. وأما شخص الزيادة هو اهل مدينة طروادة وجيوشها، أولاد بريام، الأمراء والنبلاء اليونانية وجيوشهم، وجيوش إسبرطة.

والحبكة في هذه القصة الشعبية هي ثلاث مراحل. وهي بداية القصة، غاية الصراع، وحلّ المسألة. حلّ المسألة هي حين حلم الملكة وعودة باريس إلى القصر. أما غاية الصراع حين خطف باريس هيلين ثم تحارب بينهما حتى هلك طروادة. وحلّ المسألة حين راجع إسبرطيون وملكتهم إلى قصرهم. أما الدرس نجد في هذه القصة الشعبية. ويمنع البلاء بظلم. ولا يهلك المدينة إلّا أن أهلها ظالمون. الجزاء من الظلم عذاب. ولا يردّ قضاء الله.

أما البيئة هناك البيئة المكانية والبيئة الزمانية. والبيئة المكانية هي مدينة طروادة وجبل إيدا و المرعى ومنزل الراعى ومدينة إسبرطة. والبيئة الزمانية هي الليلة ومرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب ومرحلة أواسط العمر. وفي هذه القصة الشعبية أربعة أنموذج عاملية و أربع أنموذج وظيفية. وهي ٢- مناسبة بالحوادث التي قد قسّمتنا إلى أربع حلقات. الأول، حلقة ترك باريس في الجبل لكى يموت. والثاني، حلقة عودة باريس إلى القصر. والثالث، الحرب بين إسبرطة وطروادة. والرابع، تحقق الأحلام.

٣- والإرتباط بين الأحلام والواقع وجدنا في القصة الشعبية هي الأول، الأحلام إشارة للواقع في المستقبل. والثاني، الأحلام تصوّر الواقع في المستقبل والماضي واضحا. الثالث، الأحلام لها أثار كبير في حياة مجتمع القصة الشعبية.

#### ب- الإقتراحات

ينبغي على كل الشعب أن يحفظ ثقافة التراث الشعبي لأنها هوية الشعب. وفيها معاني وعلوم ووصايا عظيمة. ولاسيما طالبة علوم الإنسانية، واجب حفظها. وهناك كثير من الأدب الشعبي لم يُناقش معانيها. فاجتثوها إن كنتم حافظين.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر:

الإبراشي، محمد عطية. (١٩٩٤). الأبناء جوهر الأم. دون المدينة: دار المعارف.

### المراجع العربية

الإحسائي، أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي. (١٩٨٨). جامع تفاسير الأحلام : تنبيه الأفهام بتأويل الأحلام . قطر: دار الثقافة.

بوعيطة، سعيد. (٢٠١٣). المرجعية للسميائيات السردية-جريماس نموذجاً. مجلة Semat an International Journal، ١ (١): ٤٥-٥٥.

خديجة، يغداجي. (٢٠١٧). تلقي السيميائية السردية في النقد العربي - رشيد بن مالك - أنموذجاً. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف المسيلة.

سيرين، محمد بن. (١٩٤٠). تفسير الأحلام : منتخب الكلام في تفسير الأحلام . الجزء الثاني. دون المدينة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده.

شقوق، شادية. (٢٠١٥). العوامل في السميائية. مجلة جامعة واسط لكلية التربية. بلاد

العجمي، محمد الناصر. (١٩٩١). في الخطاب السردية: نظرية جريماس Greimas. تونس: الدار العربية للكتاب.

مسنگامي، فيحة. (٢٠١٦). البنية السردية في القصة الشعبية الجزائرية مقارنة سيميائية. رسالة دكتوراه. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.

ملاحى، د. علي. (٢٠٠٧). إستراتيجية البناء العاملي وديناميكيته في الخطاب الروائي "مدينة الرياح" لموسي ولد بنو : نموذجاً. رسالة ماجستير. جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر.

- Abthahiy, Hasan Sayid. *Rahasia Alam Arwah*. (Miftah Rakhmat, penerjemah). Jakarta: Lentera.
- Agati, Nandita. (2014). Struktur Naratif dalam Yodaka No Hoshi Karya Miyazawa Kenji Menurut Teori Naratologi Greimas. Skripsi. Universitas Dian Nuswantoro. <http://eprints.dinus.ac.id/id/eprint/8315>.
- Angraini, C. D., Christin, M., Putra, Dedi K. S. (2016). *Analisis Struktural Naratif Algirdas Greimas pada Artikel Storytelling Project Sunlight PT. Unilever Indonesia pada Bulan November 2014*. E-Proceeding of Menegement, 3 (1) : 929-938. <https://openlibrary.telkomuniversity.ac.id>
- Arikunto, Suharsimi. (2013). *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Renika Cipta.
- As-Saqqa, Sayyid Salamah. (2006). *Menguak Rahasia Kehidupan, Kematian, Ruh dan Jasad*. (Saefuddin Zuhri, penerjemah). Jakarta: Cendekia.
- Ath-Thahthawi, Ali Ahmad Abdul ‘Al. (tanpa tahun). *Misteri Ruh, Mimpi, & Orang-Orang yang Hidup Setelah Mati*. (Masrokhah Ahmad, penerjemah). Jakarta Selatan: Citra Risalah.
- Bisri, Adib & Munawwir (1999). *Kamus Al-Bisri*. Surabaya: Pustaka Progressif.
- Budianta, Melani & husen, Ida Sundari. (2003). *Membaca Sastra*. Cetakan kedua. Magelang: Indonesia Tera.
- Danandjaja, James. (1994). *Folklor Indonesia*. Cetakan keempat. Jakarta: Pustaka Utama Grafiti.
- Eagleton, Terry. (2006). *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Cetakan ketiga. Yogyakarta: Jelasutra.
- Endraswara, Suwardi. (2009 a). *Metodologi Penelitian Folklor*. Yogyakarta: MedPress.
- Endraswara, Suwardi. (2009). *Metodologi Penelitian Folklor: Konsep, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: PT Buku Kita.
- Endraswara, Suwardi. (2013 b). *Folklor Nusantara: Hakikat, Bentuk, dan Fungsi*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Ghony; Djunaidi & Fauzan. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.



- Gordon, Jane Bachman & Kuehner, Karen. (1999). *Fiction: The Elements of the Story*. Tanpa Kota: McGraw-Hill Glenceo.
- J.R., Racco. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakter, dan Keunggulannya*. Jakarta: PT Gramedia Widiasara Indonesia.
- Lestari, Ummu Fatimah Ria. (2014). *Mitos Ukullek Orang Hubula di Lembah Baliem, Papua: Sebuah Telaah Teori Struktur A.J Greimas*. Jurnal Aksara, 26 (1) : 87-98.
- Lexy, J. Moleong. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Munawwir, Ahmad Warson. (1997). *Kamus Al-Munawir*. Surabaya: Pustaka Progressif.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2005). *Sastra Anak: Pengantar Pemahaman Dunia Anak*. Cetakan Pertama. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Pawito. (2007). *Penelitian Komunikasi Kualitatif*. Yogyakarta: LkiS.
- Philips, Abu Aminah Bilal. (2001). *Mimpi yang Bermakna: Penafsiran Islam atas Bunga-bunga Tidur*. (Imam Baihaqi, penerjemah). Bandung: Penerbit Marja.
- Rahmah, Yuliani. (2015). *Sanmai No Ofuda dalam Perspektif Greimas*. Jurnal Izumi, 5 (1) : 28-36. <https://ejournal.undip.ac.id/index.php/izumi/article/view/9082>
- Shadiq, Imam Ja'far. (1995). *Tafsir Mimpi*. Cetakan kedua. (Moh. Syahir, penerjemah). Jakarta: PT Lentera Basritama.
- Sirin, Muhammad Ibnu. (tanpa tahun). *Tafsir Mimpi Menurut Al-Qur'an dan As-Sunah*. (Syihabuddin, Asep Sopian, penerjemah). Jakarta: Gema Insani Press.
- Sukatman. (2009). *Butir-Butir Tradisi Lisan Indonesia: Pengantar Teori dan Pembelajarannya*. Yogyakarta: LaksBang PRESSindo.
- Sulistyorini, Dwi & Andalas, Eggy Fajar. (2017). *Sastra Lisan : Kajian Teori dan Penerapannya dalam Penelitian*. Malang: Madani.
- Yusuf, Muri. (2014). *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana

## سيرة ذاتية

امراة العارفة، ولدت في تولونج أجونج تاريخ ٠٩ مايو ١٩٩٧ م.  
تخرج من المدرسة الإبتدائية منبع الهدي بوجانج لابان سنة ٢٠٠٩ م. ثم  
تخرج من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار سنة ٢٠١٢  
م. ثم تخرج من المدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية كونير بليتار سنة



٢٠١٥ م. ثم التحقت بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج في كلية علوم الإنسانية في قسم  
اللغة العربية وأدائها، حتي حصلت علي درجة البكالوريوس سنة ٢٠١٩ م. وقد اشتركت  
عارفة هيئة ممارسة اللغة العربية وتطويرها باسم "El-Jidal". واشتركت أيضا هيئة الباحثين  
والباحثات لكلية علوم الإنسانية باسم "The Young Researcher of Faculty of  
Homanities".

### الكتابة المنشورة

الجرنال:

- 2018 : "The Ideology of Terrorism in Short Story Anthology of "Resepsi Kematian"  
by Esti Nuryani Kasam Based on Sosiology of Literature Perspective. Dalam  
Internasional Conference on Language, Literature, Culture, and Educatin  
(ICOLLITE), Universitas Pendidikan Islam (UPI), Bandung (Thomson Reuter  
Indexed).
- 2018 : "Autentitas Kebahagiaan Dalam Novel "Putra Salju" Karya Salman El Bahry  
Berdasarkan Perspektif Martin Seligman. Jurnal Haluan. Universitas Negeri  
Surakarta.

الكتب

- 2019 : Antologi Kisah Inspiratif "Mimpi yang Tak Pantas Terhenti". Bersama  
mahasiswa penerima bidikmisi tahun angkatan 2015. Malang : Kota Tua.
- 2019 : "Bunga Rampai Semantik." Bersama mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra  
Arab angkatan 2015.
- 2019 : "Bunga Rampai Sosiologi Sastra". Bersama mahasiswa Jurusan Bahasa dan  
Sastra Arab angkatan 2015.

ملحقة ١: صورة غلاف الكتاب "الأبناء جواهر الأم"



ملحقة ٢: صوّر صفحات الكتاب "الأباء جواهر الأم" فيها القصة الشعبية "حلم غريب"



الْحُلْمُ الَّذِي أزعجَ الجميعَ ؟ يُقالُ : إِنَّ الْمَلِئِكَةَ رَأَتْ  
 فِي الْمَنَامِ أَنَّ ابْنَهَا بَارِيسَ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ أَخَذَ شُعْلَةً  
 مُحْتَرِقَةً فِي يَدِهِ ، وَرَمَاهَا فِي مَدِينَةِ « طُرُودَةَ » ،  
 فَأَحْدَثَتْ حَرِيقًا مُخِيفًا ، وَأَحْتَرَقَتِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَوْلِيهَا  
 إِلَى آخِرِهَا . قَلِقَتِ الْمَلِئِكَةُ مِنَ الْحُلْمِ ، وَاضْطَرَبَ بِأَلْهَا ،  
 وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي مَعْنَى الْحُلْمِ وَالْمَقْصُودِ مِنْهُ . وَالنَّاسُ  
 مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لِكُلِّ حُلْمٍ مِنَ الْأَحْلَامِ  
 مَعْنَى خَاصًّا ، لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَتَحَقَّقَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا ،  
 فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ حُلْمٌ مِنَ الْأَحْلَامِ ، وَلَمْ يَعْرِفُوا  
 الْغَرَضَ مِنْهُ ذَهَبُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ يَسْتَفْتُونَهُمْ ؛ لِيُفَسِّرُوا  
 لَهُمْ أَحْلَامَهُمْ ؛ لِذَلِكَ ذَهَبَتِ الْمَلِئِكَةُ إِلَى عَالِمٍ مِنْ  
 الْعُلَمَاءِ ؛ وَحَكِيمٍ مِنَ الْحُكَمَاءِ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْحُلْمَ  
 الَّذِي رَأَتْهُ فِي نَوْمِهَا ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُفَسِّرَهُ لَهَا .  
 فَقَالَ لَهَا الْحَكِيمُ : « وَأَسْفَاهُ أَيُّهَا الْمَلِئِكَةُ ! إِنَّ

الْأَمِيرَ الصَّغِيرَ (بَارِيسَ) حِينَمَا يَكْبُرُ وَيَصِيرُ رَجُلًا سَيَكُونُ

سَبَبًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْحُزْنِ وَالتَّعَبِ لِمَدِينَةِ  
 (طُرُودِ) الْجَمِيلَةِ وَسَبَبِهِ سَتَحْدُثُ مُهْلَكَةٌ ، وَسَيُقْتَلُ  
 كَثِيرٌ مِنَ الرُّجَالِ الشُّجْعَانِ . وَسَتُهْزَمُ بِلَادُنَا ،  
 وَيَحْتَلُّ الأَعْدَاءُ مَدِينَتَنَا ، وَتَسْقُطُ فِي أَيْدِي العَدُوِّ .  
 حَزَنَ المَلِكُ وَالمَلِكَةُ حُزْنًا شَدِيدًا حِينَمَا سَمِعَا أَنَّ  
 ابْنَهُمَا سَيَكُونُ سَبَبًا فِي حَرْبٍ تُوَدَّى إِلَى خَرَابِ مَدِينَتِهِم  
 المَحْبُوبَةِ ، وَبِلَادِهِم العَزِيزَةِ . وَقَالَ المَلِكُ « مُحَالٌ أَنْ  
 يَحْدُثَ هَذَا . خَيْرٌ لَنَا أَنْ نُضَحِّيَ بِابْنِنَا ، وَلَا نُضَحِّيَ  
 بِبِلَادِنَا . خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ طِفْلُنَا الصَّغِيرُ ، وَلَا تُهْزَمَ  
 مَدِينَتُنَا ، وَيَحِلَّ بِهَا الخَرَابُ وَالدَّمَارُ » .

فَكَّرَ المَلِكُ فِي شَعْبِهِ وَوَطَنِهِ ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي ابْنِهِ  
 وَفَلذَّةِ كِبِيدِهِ . وَفِي الحَالِ طَلَّبَ خَادِمًا مِنَ الخَدَمِ وَقَالَ  
 لَهُ : « خُذْ هَذَا الطِّفْلَ ، وَاذْهَبْ بِهِ بَعِيدًا عَنِ المَدِينَةِ ،  
 وَأَلْقِهِ فِي الجَبَلِ ، وَاتْرُكْهُ هُنَاكَ » .

أَطَاعَ الخَادِمُ أَمْرَ المَلِكِ ، وَأَخَذَ الأَمِيرَ الصَّغِيرَ إِلَى

جهةٍ بعيدةٍ من جبل «إيدا» ، ثم تركه هناك  
 ليموت ، وعاد إلى المدينة .  
 بكت الملكة بكاءً مرًا على طفلها الصغير ،  
 وشعرت بالحزن لفراقه ، وأخذت تظن كثيرًا من  
 الظنون ، وأنه سيموت من البرد والجوع ، أو  
 سيفترسه وحش من الوحوش ، ويقتطعه قطعةً ،  
 ولكن التفكير في الوطن وسلامته أنساها ابنها الأمير  
 الجميل ، وما قد ينزل به من أذى وهلاك مُحققٍ في  
 ذلك الجبل المخيف ، المملوء بالوحوش الكاسرة ،  
 والحيوانات المفترسة .  
 لم يمت الأمير الصغير فقد مرَّ به راعٍ من رعاة  
 الغنم ، يعيش قريباً من المكان الذي ترك فيه الطفلُ  
 ورآه نائماً نوماً عميقاً في ناحيةٍ مريحةٍ من الجبل .  
 فقال لنفسه : ما أجمل هذا الطفل ! من تركه هنا؟  
 نظر الراعي حوله ليجثَّ عمن ترك هذا الطفلُ

الصَّغِيرِ الْجَمِيلِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا . لِهَذَا أَخَذَ الطُّفْلَ  
النَّائِمَ بِرَفْقٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَحَمَلَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَأَخْبَرَ  
زَوْجَهُ بِأَنَّهُ وَجَدَ الطُّفْلَ الْمَسْكِينَ وَحَدَّهُ فِي الْجَبَلِ ،  
فَتَأَلَّمَ لَهُ . وَخَافَ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْهِ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ ،  
وَأَعْطَاهُ لَزَوْجِهِ ، فَفَرِحَتْ بِهِ ، وَأَخَذَتْهُ وَقَبَلَتْهُ ،  
وَأَعْجَبَتْ بِهِ ، وَرَأَفَتْ بِحَالِهِ ، وَرَبَّتَهُ مَعَ أَوْلَادِهَا ،  
وَعَامَلَتْهُ كَمَا يُعَامَلُ أَبْنَاؤُهَا .

لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ شَيْئًا عَنْ حَقِيقَةِ الطُّفْلِ  
الصَّغِيرِ الْجَمِيلِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّهُ أَمِيرٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ ،  
وَابْنُ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ . مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَعْوَامُ ، وَنَمَا  
الطُّفْلُ وَكَبِرَ ، وَصَارَ غَلَامًا قَوِيَّ الْجِسْمِ ، جَمِيلِ  
الصُّورَةِ ، طَوِيلِ الْقَامَةِ ، تَظْهَرُ عَلَيْهِ الشَّجَاعَةُ ،  
وَيُظْهِرُ مَهَارَةً فِي كُلِّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ . وَتَعَلَّمَ رَعَى الْغَنَمِ  
وَحِرَاسَتَهَا عَلَى الْجَبَلِ ، وَأَصْبَحَ رَاعِيًا مِنْ أَحْسَنِ الرُّعَاةِ ،  
لَمْ يَتِمَكَّنْ ذَنْبٌ مِنَ الذُّنَابِ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الْغَنَمِ



و «باريس» يَحْرُسُهَا وَيُرْعَاهَا بِعَصَاهُ وَأَظْهَرَ مَهَارَةً وَتَفَوُّقًا  
 فِي جَمِيعِ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي يَلْعَبُهَا الرُّعَاةُ ،  
 وَكَانَ السَّابِقَ دَائِمًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَقُومُونَ بِهِ .  
 عُرِفَ «باريس» الشَّابُّ بِالمَهَارَةِ وَالفُرُوسِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ  
 وَالعَدَالَةِ ؛ فَكَانَ الرُّعَاةُ إِذَا تَشَاجَرُوا رَجَعُوا إِلَيْهِ  
 لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ . وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ فِيمَا شَجَرَ (حَدَّثَ)  
 بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافٍ .  
 ذَاعَ صَيْتُ الرَّاعِي الشُّجَاعِ ، وَعُرِفَ بَيْنَ  
 الرُّعَاةِ ، وَأَنْتَشَرَ صَيْتُهُ أَمِيالًا بَعِيدَةً فِي جَبَلِ إِيدَا .  
 وَوَصَلَتْ أَخْبَارُهُ إِلَى مَسَامِعِ بَرِيَامَ مَلِكِ «طُرُوَادَةَ» ، وَلَمْ  
 يَعْلَمْ الْمَلِكُ بِأَنَّ هَذَا الرَّاعِيَ الذَّائِعَ الصَّيْتِ هُوَ ابْنُهُ  
 «باريس» . فَقَدْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ طِفْلٌ فِي هَذِهِ  
 الْجِهَةِ مِنَ الْجَبَلِ . وَلَمْ يَعْلَمْ «باريس» أَنَّهُ أَمِيرٌ مِنَ  
 الْأُمَرَاءِ ، وَأَبْنُ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ .  
 وَكَانَ مِمَّنْ يَرْعَى الْغَنَمَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَةِ الَّتِي



باريس يرى الفتاة « إينون » وهو يرعى الغنم

يَسْكُنُهَا « بَارِيس » فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ مُؤَدَّبَةٌ ، كَرِيمَةٌ  
 الْخُلُقِ ، اسْمُهَا « إِينُون » Oenone ، كَثِيرًا مَا رَأَاهَا  
 ( بَارِيس ) وَهُوَ يَرعى غَنَمَهُ ، فَأَعْجَبَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا .  
 وَعَاشَ الْإِثْنَانِ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةً مَعِيشَةً سَعِيدَةً هَانِئَةً ، وَلَمْ  
 تَعْلَمْ « إِينُون » أَنَّ زَوْجَهَا الرَّاعِيَ الْجَمِيلَ الشُّجَاعَ أَمِيرَ  
 مِنْ أَمْراءِ « طَرَوَادَةَ » .  
 وَذَاتَ لَيْلَةٍ سَمِعَ « بَارِيس » فِي نَوْمِهِ هَاتِفًا يَقُولُ  
 لَهُ : « إِنَّكَ يَا « بَارِيس » أَمِيرٌ مِنْ أَمْراءِ « طَرَوَادَةَ » ،  
 وَإِنَّ أَبَاكَ هُوَ الْمَلِكُ بَرِيَامُ Priam ، مَلِكُ « طَرَوَادَةَ » .  
 فَاذْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ « طَرَوَادَةَ » ، فَهَنَّاكَ وَالِدُكَ الرَّحِيمَ ،  
 الَّذِي سَيَشْعُرُ بِوُجُودِكَ ، وَسَيَرْحَبُ بِكَ كُلَّ التَّرْحِيبِ ،  
 وَيَغْمُرُكَ بِعَطْفِهِ وَحَنَانِهِ » .  
 اسْتَيْقَظَ « بَارِيس » مَشْغُولَ الْبَالِ ، وَقَدْ قَصَّ عَلَى  
 زَوْجِهِ « إِينُون » حُلْمَهُ ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى تَرْكِهَا  
 وَالذَّهَابِ إِلَى « طَرَوَادَةَ » لِرُؤْيَةِ أَبِيهِ الْمَلِكِ ، فَحَزِنَتْ

زَوْجُهُ الْوَفِيَّةُ الْمَخْلِصَةُ حُزْناً شَدِيداً ، وَبَكَتْ بُكَاءً  
مُرّاً ، وَقَالَتْ لَهُ : « لَا تَتْرُكْنِي يَا بَارِيسَ وَإِلَّا حَلَّتْ  
بِنَا الْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ » .

وَلَكِنْ « بَارِيسَ » لَمْ يُضْغِ إِلَى نُضْحِ زَوْجِهِ الرَّفِيقَةِ  
« إِينُونَ » ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهَا كَلَاماً ، وَكَيْفَ يُضْغِي  
إِلَى نُضْحِهَا أَوْ يَسْمَعُ كَلَامَهَا ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِأَنَّهُ أَمِيرٌ  
مَنْ أَمْرَاءَ « طَرَوَادَةَ » ، وَابْنُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيُونَانِ ؟ وَفِي  
الْيَوْمِ التَّالِي سَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ « طَرَوَادَةَ » ، وَتَرَكَ زَوْجَهُ  
« إِينُونَ » وَحَدَّهَا تَبْكِي لِفِرَاقِهِ ، وَتَحْزَنُ لِبُعْدِهِ وَهَجْرِهِ .

(٢)

الْحُلْمُ يَتَحَقَّقُ

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ كَانَ الْمَلِكُ « بَرِيَامُ » يَرَأْسُ  
الْإِحْتِفَالِ السَّنَوِيِّ لِلْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ بِمَدِينَةِ « طَرَوَادَةَ » .  
وَقَدْ اشْتَرَكَ فِي هَذِهِ الْأَلْعَابِ كُلِّ مَاهِرٍ فِي الرِّيَاضَةِ وَاللَّعِبِ  
مِنْ شِبَّانِ الْمَدِينَةِ ، وَشِبَّانِ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا .

سَمِعَ « بَارِيسَ » عَن هَذَا الْاِحْتِفَالِ بِالْاَلْعَابِ الْمَهَارَةِ  
 وَالْفُرُوسِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ ، فَعَزَمَ عَلٰى اَنْ يَشْتَرِكَ فِيهَا ؛  
 لِيُظْهِرَ مَهَارَتَهُ الرِّيَاضِيَّةَ اَمَامَ اَبِيهِ وَاَهْلِ وَطْنِهِ . وَلَمْ  
 يَذْكُرْ لِاَحَدٍ شَيْئًا عَن نَفْسِهِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ اَحَدًا اَنَّهُ  
 اَمِيرٌ مِنَ الْاَمْرَاءِ ، وَاَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ ، وَظَنَّ النَّاسُ جَمِيعًا  
 اَنَّهُ رَاعٍ فَقِيرٌ مِنْ رُعَاةِ الْغَنَمِ فِي جَبَلِ اِيْدَا ؛ وَقَدْ  
 اشْتَرَكَ اَبْنَاءُ الْمَلِكِ وَاِخْوَةُ « بَارِيسَ » فِي هَذِهِ الْاَلْعَابِ ،  
 وَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ « بَارِيسَ » اَخٌ لَهُمْ . وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ اَحَدٌ  
 مِثْلَهُ فِي قُوَّتِهِ اَوْ مَهَارَتِهِ . فَلَا عَجَبَ اِذَا كَانَ الْفَائِزَ  
 الْاَوَّلَ فِي كُلِّ لُغْبَةٍ مِنَ الْاَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ .  
 شَاهَدَ الْمَلِكُ هَذِهِ الْاَلْعَابَ ، وَاَعْجَبَ بِبَارِيسَ  
 كُلَّ الْاِعْجَابِ ، فَنَادَى اَحَدَ الْخَدَمِ وَقَالَ لَهُ :  
 « اذْهَبْ اِلَى هَذَا الرَّاعِي الَّذِي حَضَرَ مِنْ جَبَلِ اِيْدَا ،  
 وَاَدْعُهُ لِمُقَابَلَتِي ؛ فَاِنِّي لَمْ اَرَ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ فِي الْمَهَارَةِ  
 وَالْفُرُوسِيَّةِ وَالدُّوْقِ الرِّيَاضِيِّ » .

حَضَرَ «باريس» مَسْرُورًا ، وَمَثَلَ (وَقَفَ) بَيْنَ  
يَدَيِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : « أَهْنُوكَ أَيُّهَا الرَّاعِي  
الْمَاهِرُ ، تَهْنِئَةً صَادِقَةً بِفَوْزِكَ الْبَاهِرِ ، وَإِنِّي مُعْجَبٌ  
بِمَهَارَتِكَ إِعْجَابًا لَا نِهَايَةَ لَهُ . وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ حَتَّى  
الْأَمْرَاءِ الْوُصُولَ إِلَى دَرَجَتِكَ وَمَرْتَبَتِكَ فِي الْفُرُوسِيَّةِ  
وَالرُّوحِ الرِّيَاضِيِّ » .

شَعَرَ «باريس» أَنَّ الْفُرْصَةَ مُلَائِمَةٌ مُنَاسِبَةٌ ،  
وَالْوَقْتُ مُنَاسِبٌ لِيَذْكَرَ لِلْمَلِكِ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ ، فَقَالَ :  
« أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ ، إِنِّي ابْنُكَ ، وَفَلذَّةَ كَبِيدِكَ .  
إِنَّ الطِّفْلَ الصَّغِيرَ الَّذِي تَرِكَ وَحِيدًا فِي جَبَلٍ إِيدَا  
لَمْ يَمُتْ ، وَهُوَ الْمَائِلُ (الْوَاقِفُ) بَيْنَ يَدَيْكَ الْآنَ .  
هُوَ ابْنُكَ بَارِيسُ » .

عَجِبَ الْمَلِكُ كُلَّ الْعَجَبِ ، وَنَظَرَ إِلَى الشَّابِّ  
نَظْرَةً إِعْجَابٍ ، وَشَعَرَ أَنَّ مَا قَالَهُ حَقٌّ ، وَأَحَسَّ قَلْبُهُ  
أَنَّ هَذَا الرِّيَاضِيَّ الْجَمِيلَ الْمَاهِرَ ، الْمَائِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ

ابْنُهُ حَقًّا . وَلَيْسَ رَاعِيًّا مِنَ الرَّعَاةِ ، وَلَكِنَّهُ أَمِيرٌ مِنْ  
 أَمْراءِ « طُرُودَةِ » . وَغُرُورَقَتْ ( اِمْتَلَأَتْ ) عَيْنَا الْأَبِ  
 بِالذُّمُوعِ ، وَوَقَفَ وَقَبَّلَ ابْنَهُ أَمَامَ الْجُمُوعِ الْكَثِيرَةِ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَعْلَنَ فِي الْإِحْتِفَالِ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ  
 هُوَ « بَارِيسُ » أَحَدُ أَبْنَائِهِ . وَسَمَحَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ مَعَهُ فِي  
 الْقَصْرِ .

كَانَ الْمَلِكُ مُعْجَبًا بِابْنِهِ الْقَوِيِّ الْجَمِيلِ ، فَخُورًا  
 بِرُوحِهِ الرِّيَاضِيِّ ، وَنَسِيَ الْحَلْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي حَلَمْتَهُ  
 زَوْجُهُ الْمَلِكَةُ حِينَما كَانَ « بَارِيسُ » طِفْلًا صَغِيرًا فِي  
 الْمَهْدِ .

وَقَدْ أَحَبَّ الشَّعْبُ الْأَمِيرَ الشَّابَّ الْمَاهِرَ الَّذِي قَضَى  
 حَيَاتَهُ الْأُولَى فِي رَعَى الْغَنَمِ بِجَبَلِ « إِيدَا » .  
 شَعَرَتْ « إِينُونُ » زَوْجَتُهُ الْوَفِيَّةَ الْمُخْلِصَةَ بِالْحُزْنِ  
 لِفِرَاقِهِ ، وَالْأَلَمَ لَهُجْرِهِ وَنِسْيَانِهِ . وَكَانَتْ تَعِيشُ وَحْدَهَا  
 فِي الْجَبَلِ حَزِينَةً مُتَسَالِمَةً ، وَانْتَهَرَتْ عَوْدَةَ « بَارِيسُ »

٤٣

ولكنه لم يعد . ومَرَّتْ أَيَّامٌ وَأَسَابِيعُ وَأَشْهُرٌ ، وَلَمْ  
يُفَكِّرْ فِي الرُّجُوعِ إِلَى زَوْجِهِ الْجَمِيلَةِ الْمِسْكِينَةِ الَّتِي  
تَشْعُرُ بِالوَحْدَةِ وَالْعُزْلَةِ . وَيَمُرُّورِ الْأَيَّامِ نَسِيهَا بِالتَّدرِجِ .  
دعا الملك « مينيلوس » ملك « إسبرطة » من بلاد  
اليونان القديمة وزوجه الملكة هيلين - باريس لزيارة  
إسبرطة ، فقبل الدعوة شاكراً ، وأكرمه ملك إسبرطة  
وملكتها كل الإكرام ، ولكنه خان الأمانة ، وتصرف  
تصرفاً سيئاً مؤلماً أأحزن أباه ، وأحزن ملك إسبرطة  
وسكانها : لقد أساء « باريس » إلى ملك إسبرطة  
وأهلها ، ونسى أنه الأمير العادل المهذب ، لأن قضاء  
الله يريد أن ينفذ ، والحلم الذي رآته أمه أراد الله  
أن يتحقق ، لذلك وقع « باريس » في الخطيئة التي  
أشعلت الحرب فقد خطف هيلين وحملها إلى  
طروادة ، ولم يضع إلى نصح أبيه الملك ، وأخذ  
أبوه يفكر في المتاعب التي ستحدث من جراء فعله ،



وَأَذْرَكَ (فَهُمْ) تَمَامَ الْإِذْرَاكِ (الْفَهُمْ) أَنَّ الْإِسْبَرِطِيِّينَ  
 سَيُعْلِنُونَ الْحَرْبَ عَلَى «طُرُوَادَةَ» لِلدَّفَاعِ عَنْ شَرَفِهِمْ ،  
 وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ «بَارِيَس» لِاعْتِدَائِهِ عَلَى مَلِكِهِمْ .  
 دَعَا مَلِكُ إِسْبَرِطَةَ جَمِيعَ الْأَمْرَاءِ وَالنُّبَلَاءِ ، وَأَخْبَرَهُمْ  
 بِمَا فَعَلَ «بَارِيَس» فَغَضِبُوا جَمِيعًا ، وَوَعَدُوهُ بِمُسَاعَدَتِهِ  
 فِي رَدِّ حَقِّهِ إِلَيْهِ ، وَعِقَابِ «بَارِيَس» الْمُعْتَدِي عَلَى  
 شَرَفِ إِسْبَرِطَةَ . وَفِي الْحَالِ أُعِدَّ جَيْشٌ عَظِيمٌ ،  
 وَأُعِدَّتْ أَلْفُ سَفِينَةٍ حَرْبِيَّةٍ مِنْ سُنُنِ الْأُسْطُولِ ،  
 وَأُعْلِنَتِ الْحَرْبُ ضِدَّ «طُرُوَادَةَ» ، وَسَارَ الْجَيْشُ وَالْأُسْطُولُ  
 لِمُحَارَبَةِ الْعَدُوِّ فِي «طُرُوَادَةَ» ، فَحَزِنَ أَهْلُ «طُرُوَادَةَ» ،  
 وَصَبُّوا غَضَبَهُمْ وَنِقْمَتَهُمْ عَلَى «بَارِيَس» ؛ لِأَنَّهُ كَانَ  
 سَبَبًا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ ، وَهَذَا الْقِتَالِ .  
 بَدَأَتِ الْحَرْبُ الْفَتَاكَةَ بَيْنَ إِسْبَرِطَةَ وَطُرُوَادَةَ ، وَقَدْ  
 عُرِفَتْ إِسْبَرِطَةُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْبُطُولَةِ وَالْقِتَالِ . وَاسْتَمَرَّتْ  
 الْحَرْبُ عَشْرَ سَنَوَاتٍ قُتِلَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ شُجْعَانِ

الرِّجَالِ ، وَبَعْدَ قِتَالٍ شَدِيدٍ حَاصِرَ الْيُونَانِيِّونَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْإِسْبَرْطِيِّينَ  
 مَدِينَةَ طَرَوَادَةَ ثُمَّ صَنَعُوا حِصَانًا خَشَبِيًّا ضَخْمًا مُجَوَّفًا ،  
 مَلَأُوهُ فَرَاغَهُ الدَّاخِلِيَّ بِجُنُودِهِمْ ، وَاحْتَالُوا عَلَى إِدْخَالِهِ  
 إِلَى قَلْبِ طَرَوَادَةَ الْمُحَاصِرَةِ ، بَعْدَ أَنْ أَخَفَوْا بَاقِي  
 جُنُودَهُمْ بَعِيدًا عَنِ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ الْمُحَاصِرَةِ . وَظَنَّ أَهْلُ  
 طَرَوَادَةَ أَنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَتَسَوَّوْنَ مِنْ طُولِ الْحِصَارِ فَتَشَتَّتُوا ،  
 وَفَتَحَ الطَّرَوَادِيُّونَ أَبْوَابَ مَدِينَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ شَجَّعَهُمْ  
 عَلَى ذَلِكَ نُونَانِيُونَ تَسَلَّلُوا إِلَى طَرَوَادَةَ وَأَدْخَلُوا الْحِصَانَ ،  
 وَعِنْدئذٍ خَرَجَ الْجُنُودُ الْإِسْبَرْطِيُّونَ مِنْهُ وَأَعْمَلُوا فِي أَهْلِ  
 طَرَوَادَةَ الْقَتْلَ وَالضَّرْبَ حَتَّى سَلَّمَتْ ، وَانْتَصَرَ جَيْشُ  
 إِسْبَرْطَةَ انْتِصَارًا بَاهِرًا ، وَاحْتَلَّ طَرَوَادَةَ ، وَجُرِحَ بَارِيْسُ  
 جُرْحًا مُمِيتًا بِسَهْمٍ مُسَمَّمٍ . وَحِينَئِذٍ تَدَكَّرَ بَارِيْسُ زَوْجَتَهُ  
 الْمَاهِرَةَ إِينُونَ الَّتِي أُعْطِيَتْ قُدْرَةً عَلَى شِفَاءِ كُلِّ جُرْحٍ  
 وَلَوْ كَانَ مَسْمُومًا . وَلَكِنْ أَيْنَ هِيَ الْآنَ وَقَدْ هَجَرَهَا بَارِيْسُ ؟

وَمَنْ يُحْضِرُهَا لِإِعْلَاجِ زَوْجِهَا الْغَادِرِ بَارِيَسَ . أَخَذَتْ  
 وَطَاءَةَ الْجُرْحِ تَشْتَدُّ ، وَالْآلَامُ تَزْدَادُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ،  
 حَتَّى انْقَطَعَ الْأَمَلُ فِي شِفَاءِ بَارِيَسَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ الرُّوحَ ،  
 وَلَمْ تَقِفِ الْكَارِثَةُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ . بَلْ لَقَدْ قُتِلَ أَبُوهُ  
 الْمَلِكُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ عَدُوَّهُ مَلِكَ إِسْبَرْطَةَ ، وَكَانَ الْعَدُوُّ  
 شَدِيدًا جَبَّارًا ، فَقَدْ أَهْلَكَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَشْعَلَ النَّارَ فِي  
 مَدِينَةِ طَرَوَادَةَ ، وَحُرِّقَتْ عَنْ آخِرِهَا . ثُمَّ عَادَ الْإِسْبَرْطِيُّونَ  
 إِلَى بِلَادِهِمْ ، وَأَخَذُوا مَعَهُمُ الْمَلِكَةَ هَيْلِينَ . وَبِهَذَا تَحَقَّقَ  
 الْحَلْمُ الْغَرِيبُ .

